

الفكر الإسلامي

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 76 - صفر 1436 هـ



## حملة ثوابت ثورة الشام لحفظها من الحلف الصليبي



القدس تنزف والمسجد الأقصى يئن من جرائم الاحتلال اليهودي  
والسلطة والحكام يتآمرون مع كيان يهود

عشرون عاما على اتفاقية العار  
والأمة ترفضها والنظام الأردني يقدها



## محتويات العدد

- |  |  |
|--|--|
| <p>16 المركزي: أيها المسلمون في طاجيكستان دستوركم الكتاب والسنة وليس الدستور الوضعي الذي يستعبد البشر</p> <p>17 صحيفة أنا يميني : حزب التحرير يحدد موقفه من حكومة بحاح ويكشف عن تفاصيل خطيرة.</p> <p>18 ما أشبه اليوم بالبارحة! تحالف أربعين دولة بقيادة أمريكا لضرب المخلصين في ثورة الشام</p> <p>19 من فعاليات حزب التحرير</p> <p>28 خبر وتعليق: الاتجار بالبشر والرق الحديث من نتائج النظام الرأسمالي الغربي</p> <p>30 خبر وتعليق: السلطات في ميانمار تتكسب من التطهير العرقي لمسلمي الروهينغا</p> <p>32 قبضة أخبار</p> <p>34 من الأرشيف: "أهم الأسس التي تقوم عليها الدولة"</p> <p>37 نبذة عن كتاب: الفكر الإسلامي</p> | <p>3 فلسطين: القدس تنزف والمسجد الأقصى ينن من جرائم الاحتلال اليهودي والسلطة والحكام يتآمرون مع كيان يهود</p> <p>4 الأردن: عشرون عاما على اتفاقية العار والأمة ترفضها والنظام الأردني يقدها</p> <p>5 أفغانستان: المسيرات التي نظمتها الجامعات في كابول هي مؤشر على نهضة الأمة وليس بسبب تنظيم الدولة وطالبان!</p> <p>6 إندونيسيا: نرفض رفع أسعار الوقود، نرفض سياسة تحرير النفط والغاز</p> <p>8 روسيا: واحد من كل خمسة سجناء سياسيين في روسيا هو من أعضاء حزب التحرير</p> <p>10 الأردن: دعوة للمشاركة والموازرة في حملة (الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة)</p> <p>11 تركيا: يا حكام تركيا! ألا تستحيون من قولكم: إن "اقتصادنا قوي" بأموال كيان يهود (إسرائيل)؟!</p> <p>13 اليمن: حكومة يباركها الغرب في ظاهرها الشراكة وفي باطنها الصراع لن تحقق مطالب الشعب</p> <p>14 باكستان: المساعدات العسكرية إلى أفغانستان هي لتحقيق أهداف الولايات المتحدة</p> <p>15 باكستان: أطلقوا سراح نفيد بوت إصدار كتيب "إقامة الخلافة هي أم الفرائض" بقلم نفيد بوت</p> |
|--|--|



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي  
فلسطينوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٧﴾

رقم الإصدار: ب ن/ص- 184/014

2014/10/31

07 من محرم 1436 هـ

## بيان صحفي

القدس تنزف والمسجد الأقصى يئن من جرائم الاحتلال اليهودي والسلطة والحكام يتآمرون  
مع كيان يهود

لا زالت القدس تنزف دما منذ أشهر وتنزف الشهيد تلو الشهيد من الشهيد محمد أبو اخضير إلى الشهيد عبد الرحمن الشلودي وأخيرا الشهيد معتز حجازي، والأقصى يُحرم من دخول المصلين، فيُغلق تماما يوم الخميس 2014/10/30، وتقلل أعداد المصلين يوم الجمعة، ويطارد أهل القدس وتدهسهم سيارات المستوطنين ويُعتدى على النساء، ويُغتالون أو يُحرقون بدم بارد على أيدي قوات الاحتلال، أو يُزج بهم في السجون، بينما يزور رجالات السلطة المسجد الأقصى بإذن الاحتلال وكل ما يقلقهم وجود المرابطين المخلصين في المسجد الأقصى الراضين للاحتلال، والمقاومين لتقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا والرافضين أيضا لسياسات وتنازلات السلطة واستخذائها أمام يهود.

إن جرائم الاحتلال ضد المسجد الأقصى والقدس وأهلها لم تتوقف منذ احتلها يهود بتواطؤ الأنظمة العربية وخصوصا حكام الأردن الذين كافأوا الاحتلال بفتح الأجواء والأراضي الأردنية لليهود ووقعوا معه اتفاقية العار اتفاقية وادي عربة، ولكن جرائم الاحتلال تزداد يوما بعد يوم نتيجة استخذاء السلطة وحكام الأردن ومصر وسوريا والسعودية وتركيا وجميع الأنظمة المجرمة في العالم الإسلامي، فأمثلهم طريقة يطالب مجلس الأمن والدول الكبرى للتدخل وإنقاذ القدس وأهلها، مع علمهم بأن مجلس الأمن والدول الكبرى هم من أعطى فلسطين لليهود بقرارات إجرامية، بل وأمدوه بالسلاح والمال وغطوا على جرائمه في المحافل الدولية!!

إن جرائم الاحتلال تجاه المسجد الأقصى وأهل فلسطين قاطبة ما كان لها أن تستمر وتزداد وتيرتها لو علم أن الجيوش الرابضة في ثكناتها والمتشوقة لمحاربة يهود ستتحرك نصرة للقدس وأهلها، فكيف سيتوقف عن جرائمه وهو يسمع رئيس السلطة يتفاخر بأن طلقة واحدة لم تطلق على كيان يهود في الضفة الغربية أيام الحرب على غزة نتيجة سهر أجهزته الأمنية على أمن يهود والتنسيق الأمني الذي وصفه بالمقدس، فأضاع القدس والمقدسات!؟

وكيف لكيان يهود أن يرتدع وهو يرى حكام مصر يزجون بالجيش المصري البطل الذي عبر خط بارليف وحطم جيش يهود، يزجون به في حرب داخلية مع إخوانهم في سيناء وداخل مصر ويصورون للناس أن العدو هو أهل غزة وأهل سيناء وليس كيان يهود الغاصب للأرض والمقدسات!؟ وكيف لكيان يهود أن يحسب حسابا للنظام الأردني والسعودي والتركي وغيرهم وهو يراهم يشاركون أمريكا في حربها على الإسلام والمسلمين بينما لا يحركون ساكنا عندما يعتدي يهود على غزة والقدس وأهلها وعلى كل أهل فلسطين، مع أن الجيش الأردني الأبى بمساعدة مجموعة من الفدائيين أذاق

...التتمة صفحة 38

## بيان صحفي

## عشرون عاما على اتفاقية العار والأمة ترفضها والنظام الأردني يقدها

احتفل كيان يهود الغاصب بمناسبة مرور عشرين عاما على اتفاقية السلام (وادي عربة) مع النظام في الأردن، وهو يقر على لسان سفيره في عمان دانيال نيفو، بأن الشعب الأردني ليس شريكا في الاحتفاء بمرور عقدين على توقيع اتفاقية وادي عربة.

نعم، إن المسلمين في الأردن ومعهم الأمة الإسلامية، يرفضون اتفاقية الذل والخزي والعار تلك، لأنها خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين ولأنها جريمة كبيرة وعظيمة في حق الأمة والإسلام، فقد أبرمت تلك الاتفاقية بعد أن ضرب النظام في الأردن أحكام الله الداعية لحرب كيان يهود لإنهاء وجوده، بعرض الحائط، لقد أبرمت تلك الاتفاقية المذلة فوق دماء الشهداء من أهلنا وجنودنا وعلى صوت أنين الجرحى واستغاثة المسجد الأقصى، فلا ولن تصبح تلك الاتفاقية الباطلة، مشروعة بتقادم جرم توقيعها، فهي عند الأمة الإسلامية خزي وذل وعار وعند يهود إنجاز وانتصار.

أليس ذلاً أن يقتل المسلمون في فلسطين بيد جنود كيان يهود والنظام في الأردن لم يحرك ساكناً لنصرتهم؟!

أليس ذلاً أن تسرق مياها من يهود، والنظام في الأردن يوقع مع كيانهم المجرم اتفاقية ناقل البحرين، التي ستزوده بالماء المحلي؟!

أليس ذلاً أن يدنس الأقصى والنظام في الأردن يكافئ كيان يهود بتوقيع اتفاقية الغاز، التي ستر على كيانهم الغاصب للأرض المباركة المليارات من الدولارات والتي ستستخدم لذبح أبنائنا وإحكام السيطرة على أرضنا وأقصانا، أليس من العار أن يبيعنا عدونا غازنا؟!

أليس من المخزي أن تكون تصريحات المسؤولين في النظام الأردني تجاه تصرفات كيان يهود، ما هي إلا لامتناص غضب أهل الأردن تجاه ما يجري في القدس، وأن هذه التصريحات لم تؤثر على التطور المتواصل في العلاقة الاستراتيجية مع الأردن، وفق ما صرح به سفير كيان يهود في عمان لإذاعة جيش يهود.

أيها المسلمون: إن خلاصكم في نظام الخلافة على منهاج النبوة، حيث الصدق والوضوح والبيان وانعدام الكذب والخداع والتآمر على الأمة ودينها وقضاياها ومقدرتها ودماء أبنائها، فإلى العمل لها ندعوكم جادين مخلصين لكم النصيحة. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي  
أفغانستان

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٦﴾



رقم الإصدار: أفغ - 01/1436

2014/10/28

04 من محرم 1436 هـ

## بيان صحفي

## المسيرات التي نظمتها الجامعات في كابول هي مؤشر على نهضة الأمة وليس بسبب تنظيم الدولة وطالبان!

(مترجم)

نظم طلاب الجامعات في كابول في 25 أكتوبر 2014 مسيرات ضخمة ضد الديمقراطية والتدخل الغربي؛ لأن الديمقراطية لم تجلب شيئاً خلال السنوات الـ 13 الماضية سوى اليأس والبؤس لمسلمي أفغانستان وتسببت في إهانة ديننا العظيم "الإسلام" ولرسولنا الكريم ﷺ. وحتى قبل أسابيع قليلة ماضية نشرت جريدة أفغانستان إكسبرس الصادرة بالإنجليزية مقالة مليئة بالإساءة والافتراء على الإسلام ونبينا الكريم ﷺ، وقد صرح الكاتب بأن القرآن رواية قديمة ومتعبة ولا تقدم شيئاً للبشرية اليوم.

وبالنظر إلى المسيرات الضخمة، فقد حاولت بعض الأوساط العلمانية ووسائل الإعلام ربط الطلاب بطالبان وتنظيم الدولة؛ لأن اللافتات التي كانوا يحملونها كانت تتضمن شعارات مثل "ضجرتنا من الديمقراطية الفاسدة"، و"نحن الطلاب والمعلمين نطالب بالتطبيق الكامل للإسلام من خلال دولة الخلافة"، وأيضاً "الديمقراطية هي نظام كفر، يحرم تطبيقه والدعوة إليه"، فضلاً عن أنهم كانوا يحملون الألويا البيضاء المكتوب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) باللون الأسود، والرايات السوداء المكتوب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) باللون الأبيض. وقد قامت وسائل الإعلام بهذا التشويه على الرغم من علمهم بأن طالبان تستخدم فقط العلم الأبيض وأن علم تنظيم الدولة هو أسود، وعليه ختم النبوة. وبالتالي فإن علمهم بهذا واستمرارهم في ربط المسيرة بحركة طالبان وتنظيم الدولة يظهر يأس وكرهية أولئك العلمانيين ووسائل إعلامهم للإسلام والخلافة. وهو في الواقع أيضاً تشويه لرغبة الطلاب والمعلمين بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

من ناحية أخرى، فإن السبب الذي جعل الأمة تبدأ باستخدام الإعلام الإسلامية هو علمها بأن الإعلام الوطنية ليست سوى رموز للمشاريع الاستعمارية ولم تقدم للأمة شيئاً غير الانقسام على المستوى الفكري والسياسي والجغرافي. ولذلك يحرم على المسلمين استخدام هذه الإعلام الوطنية، لأنها ترمز إلى الفرقة بين الأمة الإسلامية إلى دول قومية، وهو مفهوم غريب عن الإسلام. إن الإعلام التي يجب أن يستخدمها المسلمون هي الإعلام التي رفعها نبينا الحبيب ﷺ، وهي الراية واللواء. وقد تم تحت ظلال هذه الأعلام فتح تلك الأراضي الشاسعة للإسلام، ونعم الناس بالإسلام، ليس المسلمون فقط بل البشرية جمعاء عاشت في عدل وخير، وأمان لدمائهم وأعراضهم وكرامتهم في ظل الحكم الإسلامي لأكثر من 13 قرناً. وبالتالي، فإن المثال الوحيد الذي يجب أن يتطلع نحوه المسلمون ويتبعوه هو مثال نبينا الحبيب ﷺ وأوامره في جميع شؤون حياتنا، على مستوى الأفراد والجماعات والدولة.

إننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية أفغانستان نريد أن نذكر الدمى، الكارهين للإسلام وأولئك الذين يفضلون العلمانية على الإسلام، بأن تلك المسيرات هي نتيجة مباشرة للفهم المبدئي للإسلام ونتيجة لفهم أن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي النموذج العملي والبديل للديمقراطية الغربية العلمانية وللرأسمالية. وأنها ليست بسبب طالبان أو تنظيم الدولة. □

## بيان من حزب التحرير / إندونيسيا

## "نرفض رفع أسعار الوقود، نرفض سياسة تحرير النفط والغاز"

(مترجم)

أشارت إدارة جو كوي أنها سترفع قريبا أسعار الوقود، ربما في حدود 8500 روبية / لتر والسبب الرئيسي هو الحد من عبء الدعم الهائل على الوقود، كما يقولون. في تنقيح ميزانية الدولة لسنة 2014، حيث تم التنويه لبرنامج السيطرة على الدعم في الوقود في حدود 403 تريليون روبية، متكونة من 350 تريليون روبية أو أكثر لدعم الطاقة، أي ما يعادل 246.5 تريليون روبية لدعم الوقود و 103.8 تريليون روبية لدعم الكهرباء، أما بالنسبة لدعم المواد غير الطاقية فهو يتمثل في 52.7 تريليون روبية. تعتبر الحكومة أن معدل الدعم يجب أن يخفّض، ذلك أن حجم الدعم قد قلل من قدرة الحكومة على تمويل احتياجات أخرى تعتبر أكثر أهمية، مثل ميزانية البنية التحتية في عام 2014 التي لا تتجاوز 200 تريليون روبية، كذلك القطاع الصحي الذي ميزانيته في حدود 70 تريليون روبية.

صحيح أن أبعاد دعم الوقود تتزايد بسرعة من 90 تريليون روبية فقط في عام 2005 إلى 246 تريليون روبية في عام 2014. وحتى بما في ذلك دعم الطاقة الكهربائية، والذي بدوره يشمل دعم الوقود، فإن المبلغ الإجمالي في حدود 350.3 تريليون روبية.

على الرغم من أن الدعم في تزايد، ولكن نسبة دعم الوقود من ميزانية الدولة هي نفسها تقريبا. وفقا للحكومة، فإن رفع أسعار الوقود إلى 8500 روبية / لتر سوف يوفر 100 تريليون روبية من ميزانية الدولة. والسؤال المطروح الآن هو ما إذا كانت الحالة حرجة حتى يتم تخفيض ميزانيتنا نظراً أنه إلى حد الآن لم يتم استيفاء ميزانية الدولة ففي سنة 2013، كان هناك ميزانية متبقية بقيمة 20 تريليون روبية. في حين أن ما تبقى من أموال الميزانية في عام 2013، كان يمكنه تغطية جزء إضافي في دعم الوقود.

بالتالي لا بد من رفض سياسة زيادة سعر الوقود، للأسباب التالية:

**أولاً:** لأنها سياسة استبداد، يعاني منها الناس، في حين أن المدخرات لا تقارن بما يعانيه الناس. فقد أظهر بحث التعداد الاقتصادي الوطني لعام 2010 أن 65% من مستخدمي الوقود هم من الطبقات الشعبية والفقيرة، و 27% من الطبقة الوسطى، و 6% من الطبقة المتوسطة العليا، و 2% فقط هم الأغنياء. بالإضافة إلى ذلك، فإن إجمالي عدد المركبات في إندونيسيا بلغ 53,4 مليون مركبة عام 2010، 82% منها من المركبات ذات العجلتين التي تملكها معظم الطبقة الوسطى والدنيا.

هذا يشير إلى أن الزيادة في أسعار الوقود سوف تجعل الناس يعانون. لكن نتذكر أن الحاكم المستبد يستحق بالتأكيد غضب الله في الآخرة. فالنبي محمد ﷺ دعا عليهم في الحديث: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْفُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ.»

**ثانياً:** تعتبر هذه السياسة خائنة. فإن سياسة زيادة الأسعار في الواقع ليست إلا لتكريس الليبرالية



(تحرير التجارة) في قطاع المصب (قطاعات التجارة والتوزيع) بعد أن اكتمل تماما تحرير قطاع المنبع (قطاعات الاستكشاف والاستغلال).

إن سياسة تحرير النفط والغاز تعطي مزيداً من السيطرة للقطاع الخاص (الأجنبي) وتقلل من دور الدولة. هذه السياسة سوف تؤدي إلى مزيد من البؤس للشعب والذي هو المالك الفعلي للموارد الطبيعية. سياسة التحرير يتم اعتمادها بالأساس لتلبية مطالب الأطراف الخارجية. ولهذا الغرض، فإن الحكومة مستعدة لتجاهل تطلعات غالبية شعبها. لذلك، من الواضح أن ارتفاع أسعار الوقود يعتبر شكلاً من أشكال خيانة الشعب.

**في هذا الشأن، فإننا في حزب التحرير / إندونيسيا نؤكد على ما يلي:**

1. رفض رفع أسعار النفط لأنها سياسة استبدادية من شأنها أن تلحق الضرر بالناس.
2. رفع سعر الوقود أو اتباع أي سياسة تقوم على تحرير إدارة الوقود هي سياسة تتناقض مع أحكام الإسلام. ففي الأحكام الشرعية الإسلامية، النفط، والغاز، وغيرها من الموارد الطبيعية الوفيرة من الممتلكات العامة بحيث يتم تسليم إدارتها للدولة من أجل تحقيق رفاهية الشعب. وبالتالي فإن السياسات الرأسمالية، هي التي تتسبب في تعاسة الناس، ويجب أن يوضع حدٌ لها. وبدلاً من ذلك، فإن النفط والغاز والموارد الطبيعية الأخرى يجب أن تدار وفقاً للشريعة فتعود بالفائدة والرفاه على جميع الناس، بما في ذلك المسلمين وغير المسلمين.
3. الخيار الوحيد أمامنا هو تطبيق القوانين الإسلامية تحت ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. لهذا الغرض، يجب أن يضاعف الكفاح حتى تتمكن من تحقيق المثل العليا والنبيلة على أرض الواقع. نذكر الحكومة أن رفع أسعار الوقود وسط صعوبات الحياة كما هي اليوم يمكن أن يؤدي إلى ظهور اضطرابات اجتماعية بسبب الضغوط الاقتصادية التي يعاني منها عشرات الملايين من الفقراء. □

**محمد إسماعيل يوسنطو**

**الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا**

## خلا لك الجو فبيضي وأصفري

أيتها الكتائب والفصائل المقاتلة في سوريا والعراق: إن معالجة انحراف تنظيم الدولة لا يكون بالاستعانة بأمريكا وأحلافها، فهؤلاء لا يهتمهم التنظيم بقدر ما يهتمهم مصالحهم وسط نفوذهم وهيمنتهم على المنطقة، وهم لا يقيمون لكم وزناً إلا بمقدار خدمتكم لمصالحهم، وهم يريدونكم عبداً لهم كخونة الحكام في المنطقة، يعلنون ذلك ولا يخفونه، فهم يريدون تدريبكم ليس لقتال طاغية الشام، بل للاقتتال فيما بينكم... إننا ندرك أن التنظيم يقتل من أبناء المسلمين ويعتقلهم ومن بينهم شباب حزب التحرير، ولكننا ندرك كذلك أن أمريكا تحشد حشودها، ليس لإزالة التنظيم، بل لسيط نفوذها والهيمنة على المنطقة بإعداد الحل الاستعماري لنظام الحكم في العراق ونظام الحكم في سوريا، ويكون النظامان مدخلاً لتمدد هذا الاستعمار، الخطر الجديد، على كامل المنطقة إذا ما نجحوا في مسعاهم الشرير، وهم حالياً يريدون إشغالكم في الاقتتال إلى أن تفرغ أمريكا من إعداد البديل ثم تلقي بكم إلى قارعة الطريق إن لم تكونوا قدما لها وطوع بناتها كما عملته وتعمله مع الحكام الخونة الذين خدموها سنوات وسنوات ثم لما استنفدوا أدوارهم في خدمتها تركتهم في مصر بنس ومكان سحيق... ولو تدبرتم استراتيجية أوباما لرأيتموها ذات أبعاد زمنية متطاولة في الإعداد والتدريب والحشد لسنوات حتى تجد العمل اللاحق مكان العمل السابق... إنه ليس في استراتيجية أوباما وأحلافها خير لسوريا والعراق وأهل سوريا والعراق، كيف وهم **عَلَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ**؛ بل هي استراتيجية الإمساك بالمنطقة ومن حولها إمساكاً تريده أمريكا لا انفكاك بعده، ولسان حالها يقول: "خلا لك الجو فبيضي وأصفري".

[ 284 ]

الإمام محمد بن عبد الوهاب

الإمام محمد بن عبد الوهاب

## بيان صحفي

واحد من كل خمسة سجناء سياسيين في روسيا هو من أعضاء حزب التحرير  
(مترجم)

نشر مركز حقوق الإنسان "ميموريال" في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2014 قائمة بأسماء السجناء السياسيين الروس. حيث ضمت هذه القائمة أسماء 46 شخصاً، تسعة منهم أعضاء في حزب التحرير الإسلامي.

وإذا ما أخذت اسم واحد من شباب حزب التحرير السجناء، كمثال فقط، ستجد الأسس التي بات الناشطون في مجال حقوق الإنسان يتعرفون على سجناء حزب التحرير السياسيين بناءً عليها.

"فهذا غاليلين رينات فيضلوفيتش المولود في 1978/6/25، وهو عضو في منظمة محظورة هي حزب التحرير الإسلامي، حتى حسب التحقيقات ذاتها لم يشارك في أعمال عنف، قد أدين بموجب القسم 1 /المادة 205/1 "الرفض وتجنيد أشخاص آخرين لارتكاب اعتداء، بحسب نص المادة 278 من القانون الجنائي الروسي"، القسم 1 /المادة 30، المادة 278 "الإعداد للقيام بأعمال تهدف إلى الاستيلاء على السلطة بالقوة جنباً إلى جنب مع تغيير النظام الدستوري بالقوة"، القسم 1 /المادة 282/2 من القانون الجنائي الروسي ("تنظيم نشاطات لمنظمة متطرفة")، وحُكم عليه بالسجن 6 سنوات و 6 أشهر في الحبس المشدد مع سنة واحدة إقامة جبرية ودفع غرامة مالية مقدارها 150 ألف روبل. علماً بأنه كان معتقلاً منذ تموز/يوليو 2012.

وعلى الرغم من اعتباره سجيناً سياسياً، فقد تمت محاكمته بتهمة ارتكاب اعتداء، وهو واقعة لم تحدث أصلاً، ما يعد انتهاكاً لحقه في الحصول على محاكمة عادلة، وذلك إلى جانب استخدام مدة اعتقال لا تتناسب مع العمل المزعوم."

كذلك يشدد مركز حقوق الإنسان "ميموريال" على أن قائمة الأسماء المنشورة لا تشمل جميع السجناء السياسيين، كما أنها ليست نهائية. وهو الأمر الذي يعني أن نشاطاء حقوق الإنسان عرفوا من السجناء فقط أولئك الذين اعتقلوا في قضايا جنائية عرفوا هم عنها.

ونودّ بدورنا أن نلفت النظر إلى الحقائق التي تجمع بين كل القضايا الجنائية التي اتهم بها أعضاء الحزب. وذلك أننا نعتقد جازمين بأن جميع هذه المحاكمات تأتي في إطار القمع السياسي، وأنها تفتقر إلى أي أساس أو واقع جرمي تستند إليه. فنبين ما يلي:

1. إن عمليات اعتقال أعضاء حزب التحرير لا توجد لها صلة مهما كانت بأية جريمة من أي نوع. ولا توجد أدوات جريمة، ولا مكان لوقوع جريمة، ولا ضحايا لجريمة.

2. إن السند القانوني الوحيد لمحاكمة أعضاء حزب التحرير هو الحظر الذي فرضته المحكمة العليا



الروسية في 2003 على نشاط الحزب.

3. إن الأجهزة الخاصة الروسية تعلم علم اليقين أن نشاط حزب التحرير، في الواقع والحقيقة، لا مكان للعنف فيه مطلقاً. وهذا النشاط السياسي المحض للحزب بالذات هو أكثر ما يربع هذه الأجهزة.

4. بما أن روسيا ليست بلداً إسلامياً، فإن كل أعمال حزب التحرير على أراضيها تقتصر على التعليم، كما ينحصر النشاط السياسي للحزب في العمل لحماية مصالح المسلمين والقيم الإسلامية فحسب، ولا يعنيه التسابق على السلطة في روسيا.

5. ولهذا كله، ليس هناك أية مسوغات أو مبررات قانونية لمحاكمة أعضاء حزب التحرير، لا بموجب المادة 278 من القانون الجنائي الروسي "الإعداد للقيام بأعمال تهدف إلى الاستيلاء على السلطة بالقوة"، ولا بموجب المادة 205/5 من القانون الجنائي الروسي "تنظيم نشاطات لمنظمة متطرفة"، التي تصل عقوبتها إلى السجن مدى الحياة.

وإذا ما أردنا الحديث عن قرار المحكمة العليا في 2003، الذي اعتبرت فيه حزب التحرير منظمة إرهابية، فإن هذا القرار لا يصلح لمحاكمة أعضاء حزب التحرير محاكمات جنائية. كما أن جلسة المحكمة آنذاك قد عقدت خلف أبواب مغلقة، وشارك فيها ممثلو الأجهزة الخاصة الروسية ومكتب الادعاء العام فقط، ولم يشارك فيها أعضاء الحزب ولا محامو الدفاع عنهم. وهذا الأمر وحده يكفي لاعتبار قرار المحكمة هذا قراراً باطلاً، ولا يمكن اعتباره قانونياً بحال. زد على ذلك، أن هذا القرار قد اتخذ سراً دون علم عامة الشعب، ولم يتم نشره في وسائل الإعلام إلا بعد انتهاء جميع المهل الإجرائية التي تتيح الاعتراض عليه. بل قد ضرب بكافة مطالبات أعضاء الحزب، وكذلك مطالبات محامي منظمات حقوق الإنسان، بالحصول على نسخة من قرار المحكمة، واستئناف المدد القانونية المحددة للاعتراض عليه، عرض الحائط. وهكذا، باتت روسيا، ونتيجة لانتهاكها الفاضح لقوانينها هي ذاتها، البلد الوحيد على الكرة الأرضية الذي اعتبر فيه حزب التحرير العالمي حزباً إرهابياً.

كذلك ينص القانون الجنائي الروسي نفسه على أن "الإرهاب" هو ارتكاب أعمال التفجير أو الإحراق العمد (للمباني أو غيرها) أو الأعمال الأخرى التي تعرض حياة الناس للخطر، أو تسبب تلفاً ملموساً للممتلكات، أو تتسبب في آثار خطيرة أخرى من ناحية اجتماعية، إذا تم ارتكابها بهدف تخريب الأمن العام، أو ترويع السكان، أو التأثير على قرارات السلطات؛ وكذلك التهديد بارتكاب هذه الأعمال لهذه الأغراض.

بعبارة أخرى، فإن الإرهاب هو استخدام العنف، أو على الأقل التهديد باستخدام العنف، من أجل تحقيق أهداف سياسية. وبناءً على ذلك، يتضح جلياً أنه لم يكن ثمة سبب أو مبرر لوضع حزب التحرير، هذا الحزب السياسي الإسلامي، ضمن قائمة المنظمات الإرهابية؛ ومن ثم لا يوجد مسوغ قانوني لمحاكمة أعضاء الحزب. ما يعني أن أعضاء حزب التحرير الموجودين داخل السجون الآن، وهم أكثر من خمسين عضواً، جراء تهم وجهت إليهم استناداً للمادة 278 والمادة 205/5 ومواد القانون الجنائي الروسي الأخرى، هم أيضاً سجناء سياسيون، وأنه جرى ويجري قمعهم واضطهادهم لا لشيء سوى معتقداتهم الدينية الإسلامية. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
في روسيا

## بيان صحفي دعوة للمشاركة والموازرة في حملة (الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة)

أمام ما يتعرض له الإسلام والأمة الإسلامية من تأمر حاقق وتكالب لئيم رخيص من قبل معسكر الكفر والضلال والاستعمار بقيادة أمريكا وبمساعدة وتفاني الأتباع والعملاء من حكام وسياسيين ومفكرين وكتاب وإعلاميين وأصحاب أموال ومرترقة في بلاد المسلمين،

وتحت وطأة الظروف القاسية التي تمر بها الأمة بفعل إجرام وحقد أعدائها من الداخل والخارج حيث القتل والتشريد وانتهاك الأعراض وتدنيس كل مقدس لها، وحيث تقسيم البلاد وقهر العباد ونهب ثرواتنا التي أصبحت بيد أعدائنا سلاحا مسلولا علينا ليل نهار، زيادة على مؤامراتهم التي تحاك وتحبك جهارا نهارا للحيلولة دون تحقيق الأمة لمشروع وحدتها ونهضتها وعزتها بتطبيق شرع ربها ورفع راية رسوله محمد ﷺ، وأمام الهجمة الشرسة الخبيثة التي يشنها أعداء الأمة والإسلام لتشويه فكرة الخلافة والإساءة لها وإظهارها كحدث تاريخي معزول وانتهى، وبأن الخلافة ليست مناسبة لحاضرنا ومستقبلنا، وأمام تسخير قوى الكفر لأدواتها وأبواقها وأزلامها وآلاتها الإعلامية وعُباد المال والأضواء والشهرة ممن حسبوا على الأمة بأنهم من علمائها لينعقوا في كل ساعة ولحظة أن ليس في الإسلام نظام حكم، ويفتروا على صحابة رسول الله ﷺ وهم الذين لولاهم ولولا تضحياتهم ما وصل الإسلام إلينا، أمام كل ذلك وبسببه، يعلن حزب التحرير / ولاية الأردن عن بدء تنفيذ حملته تحت عنوان:

### (الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة)

لتعريف الأمة بمفهوم وشكل الخلافة التي أوجبها الله عليها ووعدها بالأدلة القطعية، والتي بشر بها رسوله ﷺ في الحديث الذي يقول في نهايته .. «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة.»  
ولفضح التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا وأذناها في حربهم المعلنة على الإسلام والمسلمين بحجة الإرهاب، ظانين أنهم بحلفهم هذا سيؤخرون وعد الله بالاستخلاف والنصر والتمكين...

فالخلافة التي نريد خلافة رعاية ورحمة للعالمين ومنفذة للمعذبين والمقهورين في الأرض...

الخلافة التي نريد محررة لمسجدنا الأقصى وما احتل من بلاد المسلمين...

الخلافة التي نريد يعز بها الإسلام وأهله ويذل بها الطاغوت وأهله وأعوانه...

الخلافة التي نريد نُظِّل بلاد المسلمين جميعا ويخضع لها طاعة واستسلاما كل

أهل البلاد الإسلامية ويأمن بها سكان الأرض ويرضى عنها ساكن السماء ...التتمة صفحة 38

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي  
ولاية تركيا﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

رقم الإصدار: ت.ر.ب.ص/2014/م.إ/ 028

م 2014/11/08

15 من محرم 1436 هـ

## يا حكام تركيا!

ألا تستحيون من قولكم: إن "اقتصادنا قوي" بأموال كيان يهود (إسرائيل)؟!  
(مترجم)

لقد أضاف كيان يهود (إسرائيل) عدواناً جديداً على فلسطين يضاف إلى اعتداءاته المتكررة بالجرأة التي يستمدها من مواقف الحكام المتسلطين في بلدان المسلمين. فهذا الكيان اليهودي منذ عام 1948 وهو مستمر في إراقة دماء المسلمين في أرض القبلة الأولى للمسلمين، ويضيف كل يوم جرماً جديداً إلى جرائمه؛ يمنع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى!

أما اليهود فإنهم يتجولون بحرية في المسجد الأقصى، في وقت يقوم فيه كيان يهود الغاصب بالاغتيالات الموجهة ضد المسلمين، ويعتقل الشباب ويعتدي على النساء، وسلطة عباس التي قامت في ظل الرعاية الأمريكية مشغولة بقمع احتجاجات الشعب ضد أعمال يهود، وكل قلق الحكام الخونة الذين يحكمون المسلمين هو في الخشية من انفجار ردود أفعال المسلمين، وهم في الحقيقة يحملون في ذلك قلق الولايات المتحدة الأمريكية ومخاوفها.

إن الدولة التركية وحكومة حزب العدالة والتنمية لم تقم بأي خطوة ملموسة أمام اعتداءات كيان يهود، والحكام الذين يكتفون بالأقوال لا يترددون في استعراض بطولاتهم،... تنتظرون إلى أقوالهم فتظنون أنهم وضعوا حداً (لإسرائيل)، وتظنون أن كيان يهود قد تلقى من حكام تركيا إنذاراً، وأن جيوشهم قد تحركت فعلاً، ويعود هؤلاء الحكام ليرفعوا أصواتهم بعد كل اعتداء جديد ليهود على المسلمين ومقدسات المسلمين، فيأتوا بفقاعات أقوال ليست لها أية قوة أو قيمة سياسية،.. وهذا الوضع لا يدل على قوة الدولة، بل يدل على ضعفها وتبعيتها.

فما الذي يمكن أن تفعله حكومة العدالة والتنمية التي اعترضت على عبارة أن "مجلس الشعب التركي الكبير ينتظر من الحكومة التركية إعادة النظر في العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع إسرائيل" في بيان إدانة اعتداء كيان يهود الذي أدى إلى استشهاد 9 من إخواننا المسلمين في أسطول مرمره، والذي دعا إليه البرلمان التركي... نعم ما الذي يمكن أن تفعله هذه



الحكومة ضد كيان يهود؟ وتصرف حكومة العدالة والتنمية هذه التي لا ترى فرض أية عقوبة بالمعنى الملموس على دولة يهود، ولا تتحمل مثل هذه العبارة؛ أليس دليلاً على أنها لا تريد إفساد العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية مع يهود؟

إنه من المخجل حقاً أن تكون تركيا أول بلد مسلم اعترف بكيان يهود الغاصب. والخطوة الأولى للخلاص من هذا العمل الشنيع يكمن في اعتباره غير موجود، وقطع جميع العلاقات معه. لكن تركيا خصوصاً في الأعوام العشرة الأخيرة في علاقاتها الاقتصادية التي أقامتتها مع كيان يهود مستمرة في تحطيم الرقم القياسي!.

ويتوقع أن يبلغ التبادل التجاري الخارجي معها 5.5 مليار دولار في عام 2014. وتركيا تشعر بالفخر في ذلك، وتدخل في صفقات مع اليهود تحت مزاعم ترميم العلاقات الفاسدة متجاهلة دماء الشهداء في أسطول مرمره، وإلا كيف يمكن أن يفهم تصريح نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج رداً على الانتقادات الموجهة لعلاقات تركيا التجارية مع كيان يهود: "تجارتنا مستمرة نبيع ونشتري، فلا ينتقدنا أحد في ذلك؟". فيا أيها الحكام! ألا تستيحون من قولكم: إن "اقتصادنا قوي" بأموال إسرائيل؟!.

**أيها المسلمون! إننا في حزب التحرير / ولاية تركيا؛ من أجل تحقيق البشارة في قلوب المؤمنين والرعب في قلوب الكافرين نذكر بأن الأيام التي تجتث فيها جذور كيان يهود من هذه الأرض التي باركها الله قريبة بإذن الله سبحانه وتعالى، وإننا نعمل لدولة لا تندد بكيان يهود فحسب، ولا تكتفي بفرض الحصار الاقتصادي عليه، بل تحرك جيوشها لتجتثه من جذوره، وتحرر هذه الأرض المقدسة كما حررها صلاح الدين من الصليبيين... وإنها دولتكم التي أمر الله بها، وبشر بها رسول الله ﷺ،.. إنها دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بإذن الله.**

□

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي  
ولاية اليمن﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

رقم الإصدار: ح.ت.ي 181

2014/11/09م

16 من محرم 1436 هـ

## بيان صحفي

## حكومة يباركها الغرب في ظاهرها الشراكة وفي باطنها الصراع لن تحقق مطالب الشعب

أعلن يوم الجمعة 2014/11/7م عن تشكيل حكومة جديدة في اليمن برئاسة خالد محفوظ بحاح، بعد تأخير دام ما يزيد عن نصف شهر بحسب اتفاق السلم والشراكة الذي وقع يوم دخول الحوثيين (أنصار الله) العاصمة صنعاء، ولعل من أبرز الأسباب وأهمها في ذلك التأخير وهذا التخبط وعدم الاستقرار لليمن وحكومتها المتساقطة هو الصراع الدولي على اليمن وبالأخص الإنجلو أمريكي والذي تخدمه وترعى أطرافه محليا دول إقليمية كالسعودية وإيران.

يأتي تشكيل حكومة خالد بحاح بعد صراع شديد "لأول مرة" في اليمن منذ 1978م؛ ففي ما مضى كانت بريطانيا الممسكة بزمام الوسط السياسي في البلد لا يستعصي عليها تعيين رئيس للحكومة وتسمية وزرائه، لكن هذا الميزان اختل بعد دخول الحوثيين (أنصار الله) صنعاء عسكرياً في 2014/9/21م. إن التشكيل الوزاري في حكومة بحاح يعطينا صورة عن الصراع الدولي في اليمن حيث تراجع نفوذ بريطانيا جراء مزاحمة أمريكا لها عبر إيران وإملاءاتها، إن أمريكا لا يهملها إلا مصالحها ولا ترضى بالفاتح، وهي وإن متذمرا من تصريحات إيران وإملاءاتها، إن أمريكا لا يهملها إلا مصالحها، وربما بدأت بريطانيا تلوح باستخدام تبنت مشروع قرار للعقوبات على علي صالح واثنين من قيادة الحوثيين فليس ذلك إلا لذر الرماد في العيون؛ حيث هدفها علي صالح بالذات كونه رجل بريطانيا وهو يزعجها باختراجه للحوثيين واستغلاله لهم متظاهرا كحليف، بل إنها تدرك أن بريطانيا ستعتمد عليه أو على ابنه في حالة فشل رجلها هادي أمام الحوثيين والحراكيين في تأمين ما يمكن الحفاظ عليه من مصالحها، وربما بدأت بريطانيا تلوح باستخدام ورقتها الثانية مستغلة غضب الشارع ضد أمريكا وعقوباتها مع كونها تظهر أنها تسير أمريكا في معاقبة صالح؛ حيث بدأت ورقتها الثانية تقاطع هذه الحكومة وتطالب بانتخابات مبكرة، لقد اعتبرت أمريكا الحوثيين (أنصار الله) تيارا سياسيا لا مانع من وصولهم للحكم متى ما رأت أن ازدياد نفوذهم يحقق مشروعها في اليمن والمنطقة، كيف لا وهي التي تراهم وقودا لصراع طائفي تحت مسمى الحرب على الإرهاب في الوقت الذي تقوم طائراتها من دون طيار بقصف من تسميهم بالإرهابيين، فأين هي حقيقة الشعارات؟!، أفلا يعي هؤلاء ما تريده أمريكا لليمن وللمنطقة أم أنهم يعيشون الوهم المسمى (تقاطع المصالح)؟! وهل يجدي بعد ذلك أن يتشدق هؤلاء بالوعي السياسي قائلين: إن الإرهاب صناعة أمريكية، ثم نراهم يروجون لتلك البضاعة ولما ينتج عنها من فوضى واقتتال؟!!

أيها السياسيون في اليمن في جميع الأحزاب والتنظيمات.. يا قادة الجيش وضباطه ويا زعماء القبائل.. أيها الفاعلون في البلاد: إننا نأمل أن يكون منكم أولو بقية ينهون عن الفساد، يخشون الله وليس أحداً سواه، يدركون حقيقة التغيير ومستلزمات النهضة، لا تستهويهم السفارات ولا ...**التتمة صفحة 39**

## بيان صحفي

## المساعدات العسكرية إلى أفغانستان هي لتحقيق أهداف الولايات المتحدة (مترجم)

في 6 من تشرين الثاني 2014م، زار الجنرال رحيل شريف أفغانستان، وعرض عليها بالنيابة عن نظام رحيل/نواز مساعدات عسكرية من أجل تعزيز قواتها. وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تسعى فيه أمريكا إلى تأمين مصالحها بعد نهاية عام 2014م تحت غطاء الانسحاب المحدود، وبعد إيجاد موطئ قدم للهند في أفغانستان. فأمريكا تعلم جيدا أنه بعد انسحابها المحدود لن يكون الآلاف من الموظفين التابعين لها قادرين على توفير الأمن لها وللهند، حيث سيتعين عليهم مواجهة المقاتلين القبليين المسلمين الشجعان في أفغانستان.

ومن أجل التغلب على هذا الضعف، تعمل أمريكا على جبهتين، جبهة القيام بعمليات عسكرية في وزيرستان الشمالية من خلال نظام رحيل/نواز؛ من أجل إضعاف المقاومة في أفغانستان، وجبهة تعزيز الجيش الوطني الأفغاني بمساعدة باكستان. وقد وصف نجاح العمليات العسكرية في شمال وزيرستان، قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان (الجنرال جوزيف أندرسون)، حيث قال: "لقد ساعدت عملية (ضرب العضب) على تعطيل قدرة شبكة حقاني في شنّ الهجمات على الأراضي الأفغانية". وكان هذا لا يكفي، فيقدم نظام رحيل/نواز للحكومة الأفغانية الجديدة (دمية الولايات المتحدة في أفغانستان) أسلحة لقواتها، ويرسل مدربين لتدريبها. إنّ الولايات المتحدة في حاجة ماسة لمن يوفر الأمن لجيشها الجبان، ويحفظ أمن موظفيها وموظفي الهند أيضاً.

إنّ باكستان تواجه العدو الهندوسي الماكر على حدودها الشرقية، الذي استهدف باستمرار على مدار الشهرين الماضيين المدنيين وقتلهم ودمّر ممتلكاتهم. والآن يقوم نظام رحيل/نواز بمساعدة أمريكا والهند في التمكين للهند على حدودها الغربية، وحاله كحال من يسقط الفأس على قدمه. إنّ هذه الخيانة الوقحة لنظام رحيل/نواز هي لمساعدة أعداء باكستان على حدودها الشرقية والغربية، بحيث تصبح باكستان واقعة بين قوى معادية تعمل هي على تقويتها بنفسها!

يجب على الضباط المخلصين في القوات المسلحة - بدعم وحثّ من أهل باكستان - الإطاحة بهذا النظام، وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فالخلافة هي التي ستنتهي العمليات العسكرية ضد الذين يقاتلون القوات الأمريكية في أفغانستان، وستمدّهم بالأسلحة والتدريب. وهي التي ستحمو "خط دوران"، الذي يفصل بين باكستان وأفغانستان، حيث ستعمل على توحيد المسلمين في المنطقة، وتجيّش الجيوش لإخراج أمريكا الصليبية منها، وتنتهي النفوذ الهندوسي في أفغانستان.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ □

شاهزاد شيخ

نائب الناطق باسم حزب التحرير في ولاية باكستان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي  
ولاية باكستان﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَيَكْبِلُ لَهُمُ مِنْ بَدُوِّهِمْ إِنَّ  
يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

رقم الإصدار: PR14068

2014/11/11م

18 من محرم 1436 هـ

بيان صحفي

أطلقوا سراح نفيد بوت

إصدار كتيب "إقامة الخلافة هي أم الفرائض" بقلم نفيد بوت

(مترجم)

بحلول 11 من تشرين الثاني/نوفمبر 2014م، يكون قد مر على اختطاف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان (نفيد بوت) عامان ونصف. وكان بلطجية النظام قد اختطفوه لأنه كرّس حياته للإسلام، حتى تعي الأمة الكريمة حقيقته، وتعمل مع حزب التحرير من أجل التطبيق الكامل له، من خلال إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

لقد غرقت الأمة بسبب هدم الخلافة في عام 1924م في الأزمات، ومنذ ذلك الحين وهي تبحث عن التحرر الحقيقي. والمسلمون في باكستان يعلمون ماضيهم المجيد في ظل دولة الخلافة، ولكن يجب أن نتذكر بأن العمل لإقامة الخلافة فرض، فهذا الفهم هو الذي دفع أجيال المسلمين السابقة للتضحية من أجل هذا الواجب. ومن أجل إحياء الالتزام بفرض العمل لإقامة الخلافة فقد كتب نفيد بوت (الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان) كتيباً حول هذا الموضوع، تحت عنوان "إقامة الخلافة هي أم الفرائض"، وكان ذلك قبل اختطافه في 11 من أيار/ مايو 2012م، وقد ناقش نفيد في هذا الكتيب وجوب العمل لإقامة الخلافة، مدلاً على ذلك بأدلة واضحة من القرآن والسنة وإجماع الصحابة، بما لا يدع مجالاً للشك عند أي مسلم حول وجوب العمل لإقامتها.

وبمناسبة مرور عامين ونصف على اختطافه، يصدر حزب التحرير / ولاية باكستان هذا الكتيب باللغة الأردية (وهي النسخة الأصلية)، وترجمته إلى اللغة الإنجليزية. وينشره لخير الإسلام والمسلمين، وتذكراً لابن هذه الأمة البار (نفيد بوت)، الذي لا يزال في سجون الطغاة.

ويمكن تحميل الكتيب من الرابط التالي: <http://pk.tl/1hLx>

يجب على كل مسلم العمل مع حزب التحرير، والتلبس بالعمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، أم الفروض جميعها، متأسين بطريقة رسول الله ﷺ؛ لنوال عز الدنيا ونعيم الآخرة.

﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

## بيان صحفي

## أيها المسلمون في طاجيكستان دستوركم الكتاب والسنة وليس

## الدستور الوضعي الذي يستعبد البشر

السادس من تشرين الثاني/نوفمبر هو يوم الدستور في طاجيكستان، لقد تم إقحام هذا التاريخ على شعب طاجيكستان في عام 1994م حينما سقط الاتحاد السوفييتي الملحد المبني على أفكار المادية. في هذا الدستور تم تبني نظام الحكم الجمهوري المبني على فكرة فصل الدين عن الحياة، حيث إن الرئيس يحكم الشعب على أساس قوانين وضعها البشر.

في ذلك اليوم السادس من تشرين الثاني من عام 1994 تم تنصيب الرئيس الدائم (إمام علي رحمان) الذي تولى الحكم منذ 20 عاما. إمام علي رحمان تعلم مبادئ الشيوعية في أرفع مؤسسات التعليم الحزبي الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، حيث إن هذه المؤسسات التعليمية كانت تنشئ قيادات حزبية على أساس تعاليم الفلسفة المادية الماركسية اللينينية.

يعتقد أهل هذا البلد الإسلام منذ القدم، ومنذ قدوم الشيوعيين لهذا البلد واجه المسلمون الكثير من الصعوبات ولكنها لم تبعدهم عن دينهم. ومع انهيار الاتحاد السوفييتي تنفس الناس الصعداء وأقبلوا على دراسة الإسلام بجد، وفتحت مساجد جديدة ومدارس وأصبح الشباب يتعلمون القرآن حتى في المؤسسات التعليمية العامة. حتى الشوارع العامة في المدن أخذت طابعا جديدا لكثرة النساء الملتزمات بالزي الشرعي، ولكن هذا لم يدم طويلا.

فمع قدوم إمام علي رحمان أصبحت حياة المسلمين صعبة للغاية، حيث عادت الممارسات السابقة من تعقب لدعاة الإسلام، والاعتقالات، والتعذيب والقتل والتي أصبحت أمرا اعتياديا في ظل ذلك النظام الطاغوتي نظام إمام علي رحمان. لقد هبط مستوى الناس إلى دون خط الفقر، فقد اضطر الملايين إلى ترك أرضهم للبحث عن لقمة العيش، وفي كل عام يرجع إلى طاجيكستان آلاف القتلى من الذين ذهبوا إلى البلاد البعيدة للبحث عن العمل. والنساء والأطفال والمسنون الذين بقوا في ديارهم عانوا من الجوع والبرد القارس.

أيها المسلمون في طاجيكستان... إن الاحتفال بيوم دستور الطاغوت هو إثم وخطأ عظيم. فكل مصائبنا هي بسبب عدم عيشنا بحسب أحكام ديننا العظيم الإسلام، فنظام الحكم في الإسلام قائم على أساس العقيدة الإسلامية. فالمشروع هو الله عز وجل، والحاكم هو خليفة المسلمين. قال تعالى: ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فاعلم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ دُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾. [المائدة: 49]

أيها المسلمون في طاجيكستان! إن خلاصنا من المصائب والذل في هذه الحياة ومن العقاب الأليم في الآخرة، هو بإقامة الخلافة. لذلك فإننا في حزب التحرير ندعوكم للانضمام إلينا والعمل معنا بطريقة رسولنا الحبيب محمد ﷺ لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة التي تحكم فيها بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والله المستعان. □

بسم الله الرحمن الرحيم

## صحيفة أنا يميني : حزب التحرير يحدد موقفه من حكومة بحاح ويكشف عن تفاصيل خطيرة.



2014/11/10 م

اعتبر حزب التحرير ، أن أبرز أسباب تأخير تشكيل الحكومة وعدم الاستقرار لليمن وحكومتها المتساقطة هو الصراع الدولي على اليمن وبالأخص الانجلو أمريكي والذي تخدمه وترعى أطرافه محليا دول إقليمية كالسعودية وإيران .

وقال في بيان صحفي بعنوان (الحكومة التي يباركها الغرب في ظل صراعه على اليمن لن تحقق تطلعات الشعب) ، إن التشكيل الوزاري في حكومة بحاح : "يعطينا صورة عن الصراع الدولي في اليمن حيث تراجع نفوذ بريطانيا من جراء مزاحمة أمريكا لها عبر إيران وأدواتها تلك الأدوات التي لا تعي حقيقة ما يراد لها".

كما أوضح البيان حقيقة تبني أمريكا لمشروع قرار العقوبات التي طالعت علي صالح وبعض الحوثيين فليس ذلك إلا لذر الرماد في العيون حيث هدفها علي صالح بالذات كونه رجل بريطانيا وهو يزعجها باختراجه للحوثيين واستغلاله لهم متظاهراً كحليف، أما الدور البريطاني فقد قال عنه الحزب أن بريطانيا بدأت تلوح باستخدام ورقتها الثانية والمتمثلة في أن تقاطع هذه الحكومة وتطالب بانتخابات مبكرة .

ولقد أفصح الحزب في بيانه عن مصلحة أمريكا من الحوثيين(أنصار الله) قائلاً : ( لقد اعتبرت أمريكا الحوثيين ( أنصار الله ) تياراً سياسياً لا مانع من وصولهم للحكم متى ما رأت أن ازدياد نفوذهم يحقق مشروعها في اليمن والمنطقة كيف لا وهي التي تراهم وقوداً لصراع طائفي تحت مسمى الحرب على الإرهاب في الوقت الذي تقوم طائراتها من دون طيار بقصف من تسميهم بالإرهابيين فأين هي حقيقة الشعارات؟!).

كما ناشد أهل اليمن قائلاً : إنه لن يتغير حالكم بتغيير شخص مكان شخص أو بتغيير حكومة مكان حكومة حيث النظام نفس النظام ! وأنى لهذه الحكومة أن ترى النور وهي مكبلة بقيود الغرب وبرامجهم وأنظمتهم ، إن ما ننشده ونعمل له ليست حياة أي حياة بل إنها حياة إسلامية في ظل دولة واعية لشرع ربها راعية لمن تحت سلطانها ناصحة جامعة لهم مانعة عنهم أعداءهم تحمل الخير للإنسانية خلافة راشدة على منهاج النبوة. □



بسم الله الرحمن الرحيم

## ما أشبه اليوم بالبارحة!

### تحالف أربعين دولة بقيادة أمريكا لضرب المخلصين في ثورة الشام

إنه لا يخفى على أحد ما يحصل في أرض الشام، ولكن لا بد من نظرة ثاقبة لما سيحصل للتحالف في الشام، وسأذكر ما حصل لأمريكا في العراق ليتبين لنا ما سيحدث لأمريكا في الشام. في عام 2003 قامت أمريكا بتحالف دولي ضد العراق لبسط نفوذها وسيطرتها على مصادر النفط، وبعد الحرب أخذت قوات التلفاز تبت ما فعلته أمريكا في سجن أبو غريب وغوانتانامو وما فعلته من قتلها للشيوخ والنساء والأطفال، واستخدام أسلحة محرمة دولياً، فإذا بها تكشف عن إجرام أمريكا للشعب الأمريكي والعالم أجمع، وخلال احتلالها تتفاجأ أمريكا بصمود أهل الفلوجة الذين أذاقوها الويل وكبّوها خسائر فادحة.

ففي هذه الحرب انكشفت أمريكا لشعبها والعالم بأنها أم الإرهاب، وظهر ضعفها نتيجة عجزها عن إحكام السيطرة على العراق نتيجة ما لاقته من تصدّي أهل العراق لها، مما دفع دول أوروبا للتدخل في شؤونها ومستعمراتها مما دفعها لركوب الموجة ليظهر أن ما تفعله أوروبا هي راضية عنه، بعد هذه الحرب وبعد هذا الوهن الذي أصاب أمريكا صرح جون جراي في جريدة الإندبندنت البريطانية (2004/5/19) وأشار إلى أن ما يحدث في العراق أسوأ بكثير مما قامت به الولايات المتحدة في فيتنام، وأن تداعياته لن تقتصر على الولايات المتحدة، بل ستشمل العالم بأسره.

وهذه أمريكا اليوم تعيد الكرة في حربها على المخلصين، بحجة محاربة (تنظيم الدولة) ويتبين لنا كذبها كما كذبت أيام العراق، وإنما جاءت هي والمتحالفين للقضاء على المخلصين بدليل قصفها لمواقع غير مواقع تنظيم الدولة.

إن هذه الحرب الصليبية التي تقودها أمريكا إنما تقود أمريكا بنفسها إلى الهاوية بفضل الله، فأمام قوى بسيطة في الفلوجة انهارت وضعفت، فكيف بثورة كثورة الأمة في الشام يقودها مخلصون بفكر صافٍ هو فكر الإسلام القويم الذي يُنهض البشرية ويخرجها من الظلمات إلى النور، كيف لا يكون سقوط أمريكا في الشام وهي في أوساط قوم يحبون الموت كما هي تحب الحياة، في أوساط قوم قالوا نريدها خلافة راشدة على منهاج النبوة.

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

[القصص: 5] □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
محمود سعد (أبو عبد الحميد)

## المكتب المركزي: حملة ثوابت ثورة الشام لحفظها من الحلف الصليبي



المهندس عثمان بخاش  
مدير المكتب الإعلامي لحزب التحرير



الأخت أم صهيب الشامي  
عضو القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي

المهندس هشام البابا  
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



## المكتب المركزي: دعوة عابرة للقارات - خلافة راشدة على منهاج النبوة

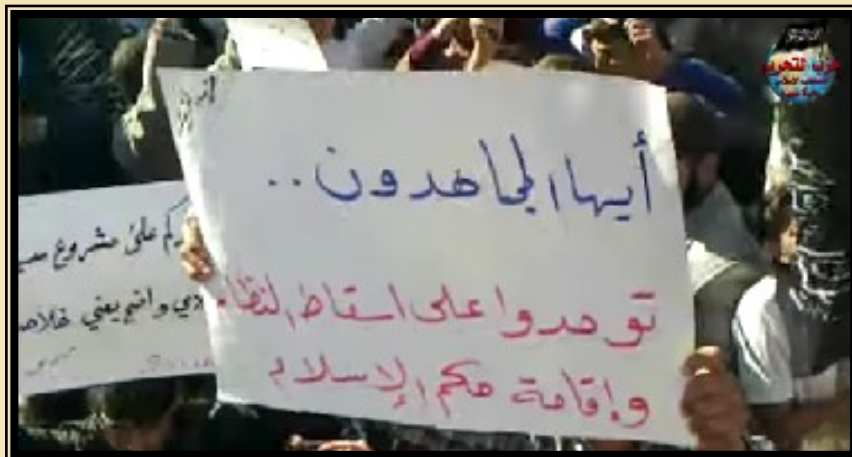




## ولاية سوريا: مظاهرة رد ثورة الشام على التحالف الصليبي والمطالبة بوقف الاقتتال

نظم حزب التحرير / ولاية سوريا في بلدة نقاد بريف حلب الغربي مظاهرة تحت عنوان "رد ثورة الشام على التحالف الصليبي والمطالبة بوقف الاقتتال بين الكتائب" شدد فيها على وجوب تركيز الجهود وحرص الصفوف لإسقاط طاغية الشام ونظام حكمه بكافة أركانه وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

عقر دار الإسلام، 14 محرم 1436 هـ الموافق 07 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 م □





## ولاية سوريا: تقرير حول وقفة شباب حزب التحرير في قرية أظمة لوقف الاقتتال

نظم حزب التحرير / ولاية سوريا وقفة أمام المسجد الكبير في قرية أظمة الحدودية طالب فيها الكتائب بوقف الاقتتال.

عقر دار الإسلام، 09 محرم 1436 هـ الموافق 02 تشرين الثاني/نوفمبر 2014م □



## ولاية تركيا: وقفة أنقرة نصره للمسجد الأقصى

نظم حزب التحرير / ولاية تركيا وأنصاره وقفة في أنقرة نصره للمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لاعتداء غاشم من قبل كيان يهود الغاصب للأرض المباركة.

14 محرم 1436 هـ الموافق 07 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 م. □



## تقرير إخباري عن منتدى قضايا الأمة حزب التحرير يستنهض هم الأمة لمواجهة أجنحة الموت الثلاثة

وسط حضور لافت للنظر تزامن عدد مقدر من الباحثين والمهتمين والإعلاميين بالقاعة الكبرى في مكتب حزب التحرير/ ولاية السودان، للحضور والمشاركة في منتدى قضايا الأمة الشهري الذي يقيمه المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان.

وقد جاء المنتدى هذه المرة تحت عنوان: «أجنحة الموت الثلاثة؛ السرطان والنفائيات والتلوث، تحلق في سماء السودان»، وقد تحدث فيه كل من المهندس/ محمد هاشم عبد اللطيف - مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، ود. علي محمد أحمد الأمين - مدير وحدة الرقابة بوزارة البيئة؛ الذي استهل حديثه في تقديمه للورقة الأولى بالحديث عن خلافة الإنسان في الأرض والتي من موجباتها الصحة والعافية عند الإنسان، ثم أشاد الدكتور بالحزب لتناوله مثل هذه المواضيع المهمة والحساسة بالنسبة للأمة معتبراً أن هذا دليل عافية وصدق، ثم أشار المتحدث عن التغيير المناخي الذي تسببت فيه الرأسمالية الجشعة بفعل الممارسة غير المسؤولة مما ترتب عليه الكثير من الكوارث والتلوث في البيئة مثل الأبخرة المتصاعدة من العوادم والمصانع، وتلوث الغذاء بفعل المبيدات وتلوث المياه والتربة، مشيراً إلى خطورة بعض المواد المنتشرة في حياة الناس اليومية والتي يأتي الزئبق والرصاص على رأس قائمتها. وختم كلمته بالإشارة إلى الدول الأفريقية التي تقوم بدفن بعض النفائيات في بلدانها مشيراً إلى ضرورة وجود استراتيجية لمواجهة الأزمة.

ثم تحدث المهندس/ محمد هاشم عبد اللطيف - مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، مبيناً بعض الحقائق بأن التلوث البيئي الخطير الذي يغرق فيه السودان هو نتاج طبيعي لسياسات مارستها الأنظمة الحاكمة في السودان عندما غاب عنها مفهوم الرعوية، معتبراً أن الإسلام مبدأ عظيم ومنه الدولة مقترحة على الحضور بعض المعالجات التي سنتبناها دولة الخلافة لمواجهة المشاكل البيئية:

أولها: السياسات الاستباقية للقضاء على مسببات الأمراض أو ما يعرف بالصحة الوقائية.

ثانياً: بخصوص الاستيراد تفرض دولة الخلافة حظراً على كل المواد والسلع غير المسموح بدخولها لكونها مسببة للأمراض.

ثالثاً: تمنع كل المواد المسرطنة وكذلك التي يشتبه في تسببها للأمراض مثل المبيدات والأسمدة والبلاستيك وغيرها.



رابعاً: ينفق على البنية التحتية «شبكات المياه والصرف الصحي» من بيت مال المسلمين.

خامساً: تراجع الخلافة جميع شبكات الصرف الصحي، للتأكد من فاعليتها.

سادساً: يمنع استخدام جميع المواد المسببة للأمراض المسرطنة في تنقية مياه الشرب.

سابعاً: القضاء على الانبعاثات الصادرة من المصانع لإضرارها بالبيئة.

ثامناً: إنشاء البنى التحتية بما يتوافق مع البيئة وصحة الإنسان.

تاسعاً: قضاء الحسبة صخرة يتحطم عليها الفساد.

عاشراً: ينظر القضاء على وجه السرعة في أي قضية تتعلق بفساد مسؤولي النظام السابق ممن أدخلوا مواداً مسرطنة.

ووجد هذا الطرح استحساناً وقبولاً من الحضور، فكانت مشاركة عدد من الصحفيين والمهتمين بمدخلات واستفسارات، من بينها سؤال الصحفي معتز محبوب من صحيفة الانتباهة حيث تساءل قائلاً: (هل اشتكى حزب التحرير إلى بعض الجهات من فساد الأوضاع البيئية وماذا يمكن أن يفعل).

كذلك شارك بمدخلة الدكتور/ منصور من هيئة شؤون الأنصار بكلمات طيبة، رابطاً الموضوع المطروح من فكرة خلافة الإنسان في الأرض وغيرها من المدخلات التي علق عليها المتحدثون، وقد وجدت هذه التساؤلات من الإخوة الصحفيين الرد الشافي من منصة المنتدى، ووصف المنتدى من قبل الحضور بأنه مميز من حيث الحشد وقوة الأوراق المقدمة فيه.

ووجد هذا الطرح استحساناً وقبولاً من الحضور، فكانت مشاركة عدد من الصحفيين والمهتمين بمدخلات واستفسارات، من بينها سؤال الصحفي معتز محبوب من صحيفة الانتباهة حيث تساءل قائلاً: (هل اشتكى حزب التحرير إلى بعض الجهات من فساد الأوضاع البيئية وماذا يمكن أن يفعل).

كذلك شارك بمدخلة الدكتور/ منصور من هيئة شؤون الأنصار بكلمات طيبة، رابطاً الموضوع المطروح من فكرة خلافة الإنسان في الأرض وغيرها من المدخلات التي علق عليها المتحدثون، وقد وجدت هذه التساؤلات من الإخوة الصحفيين الرد الشافي من منصة المنتدى، ووصف المنتدى من قبل الحضور بأنه مميز من حيث الحشد وقوة الأوراق المقدمة فيه. □





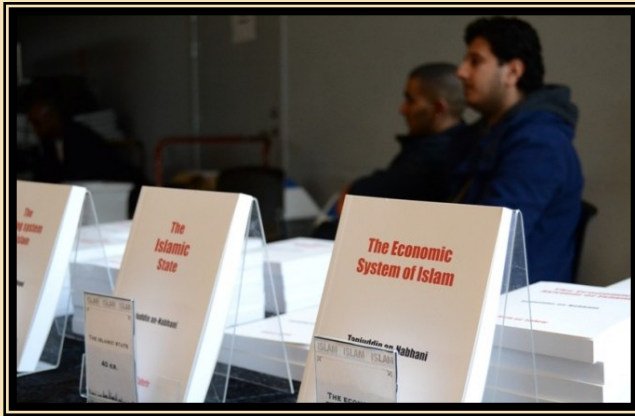


## إسكندنافيا: المؤتمر السنوي 2014

نظم حزب التحرير / إسكندنافيا مؤتمره السنوي لهذا العام 2014 تحت عنوان:

"التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في الغرب"

02 محرم 1436 هـ الموافق 26 تشرين الأول/أكتوبر 2014 م. □





## خبر وتعليق

### الاتجار بالبشر والرق الحديث من نتائج النظام الرأسمالي الغربي

(مترجم)

#### الخبر:

انقلب قارب يتسع لثمانية أشخاص في مدخل مضيق البوسفور يوم الاثنين، 3 تشرين الثاني/نوفمبر، بينما كان على متنه 42 شخصاً من المهاجرين غير الشرعيين، وقد أدى هذا الحادث إلى مقتل 10 أطفال، و4 نساء و10 رجال، في حين تم إنقاذ ستة فقط من الرجال، وما زال البحث جارياً عن المفقودين بما في ذلك طفلين وثلاث نساء، أما هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين فقد دفع كل واحد منهم مبلغ 7000 يورو لهذه الرحلة المفعمة بالأمل، في محاولة للوصول إلى رومانيا أو أوروبا عبر البحر... هذه القصة توجه الأنظار مرة أخرى لواقع الاتجار بالبشر في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في تركيا.

#### التعليق:

هناك أخبار كل يوم تقريبا حول لاجئين يحاولون الوصول إلى حياة أفضل في ما يسمى بأوروبا الأفضل، ففي أول 3 أيام من تشرين الثاني/نوفمبر تم القبض على 51 من المهاجرين غير الشرعيين على شواطئ بحر إيجه، بما في ذلك النساء والأطفال، وفي أيلول/سبتمبر، غرق 61 شخصا من بينهم 3 رضع، و28 طفلا و18 امرأة بعد غرق زورق محمل بشكل زائد بأكثر من 100 مهاجر في عرض البحر في أزمير.

إن الحروب المستمرة ونظام القمع والفقر هي بعض الأسباب الرئيسية التي تجبر الناس على الهجرة، حيث يحاول أكثر من 800 ألف شخص في العالم كل سنة الوصول إلى حياة أفضل عن طريق الهجرة غير الشرعية. ولتركيا، كبلد الهدف والمصدر والعبور نظراً لموقعها الجغرافي، أهمية خاصة فيما يتعلق بمسألة الهجرة، ولكن هذا يجعل تركيا أيضا سوقاً ضخمة للمتاجرين بالبشر، وجعلها تكسب حوالي 300 مليون دولار أمريكي من خلال الهجرة إلى أوروبا و7 مليار دولار لأمريكا. لقد تم القبض على 829 ألف مهاجر غير شرعي حتى بداية عام 2013، وبين الأعوام 2004-2013، أصبح 1321 شخصا ضحايا للاتجار بالبشر في تركيا، ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، فإن 800 ألف إلى 2.5 مليون من النساء والرجال والأطفال هم عرضة للاتجار بالبشر سواء في بلدانهم أو من خلال عبور الحدود.

على الرغم من معرفة مخاطر السفر عبر البحار، وخاصة للمسلمين الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الوصول إلى البلدان الأوروبية، إلا أن اللوم في ضياع المال والحياة لا يقع عليهم، وإنما على البلدان الإسلامية ولا سيما تركيا، لأنه في النظام الرأسمالي، والذي يعطي الفرصة للحصول على أرباح من ظلم الشعوب، فإن من لا يقع في أيدي المتاجرين بالبشر يصبح من ضحايا نظام الرق الحديث، ووفقا للأرقام التي نشرها مركز تركيا للعلاقات الدولية، والبحوث الاستراتيجية في عام 2013، فإن حوالي 250 ألفاً من المهاجرين القانونيين، وما يقرب من 300 ألف من المهاجرين غير الشرعيين، يدخلون تركيا أو يسافرون عبرها كل عام، وقيل أن عدد العمال غير الشرعيين يصل في أشهر الصيف إلى 500 ألف، والذين يُستغلون في العمل في المناطق السياحية، وفي حقول الشاي من المقاطعات الشمالية الشرقية، وفي الزراعة في تراقيا، والخدمة المنزلية، والبناء



والصناعات النسيجية، وأخيراً وللأسف في صناعة الترفيه.

يمكن بسهولة رؤية ما يعانيه المهاجرون من البؤس، وكمثال على ذلك اللاجئين السوريون في تركيا، وتناقش تركيا هذه الأيام، والتي تقتخر باحتضان أكثر من 1.5 مليون سوري، و200 ألف شخص من كوبان، و300 ألف من اليزيديين، وفي المجموع حوالي 1.8 مليون من المهاجرين، تناقش تكلفة استقبال هؤلاء المهاجرين، وقد ذكر وزير الصحة موزينوجلو أن الحكومة أنفقت ما يصل إلى 4.5 مليار دولار حتى اليوم على المهاجرين، بينما مقدار المعونة الدولية هو فقط حوالي 150 مليون دولار، ومع ذلك يبدو أن هذا المال لم يوفر حياة سهلة للاجئين السوريين، فكل يوم هناك المزيد من اللاجئين يلتزمون بالسبل لمغادرة المخيمات في محاولة للوقوف على أقدامهم، فيقع في هذه المحاولة مئات اللاجئين كضحايا للاستغلال الرأسمالي عن طريق أيدي أرباب العمل الطامعين.

إن أجر مهاجر سوري، لا سيما في صناعة النسيج وصناعة الملابس، هو 42 سنتا في الساعة، وذلك أدنى مما يتلقاه الموظف في بنغلاديش وهو 62 سنتا، بالإضافة إلى زيادة البطالة بين العمال الأتراك أيضاً، وبينما يتلقى العمال السوريون في اسطنبول 600-800 ليرة شهرياً، فإنهم يتلقون في شرق وجنوب - شرق البلاد 240-500 ليرة فقط، وهذا يعني أن الأجور في الساعة 42 سنتا فقط، بينما يعملون 10 ساعات في اليوم و6 أيام في الأسبوع، بينما الطعام اليومي للموظف السوري حسب سياسة رب العمل، ومع ذلك تبلغ تكاليف المعيشة اليومية للعمال المسجلين 5.48 دولار.

في مواجهة هذا الاستغلال واليأس، من السهل أن نفهم لماذا الناس مستعدون للمخاطرة بحياتهم وحياة النساء والأطفال حتى بعد الوصول إلى بلد مسلم، ففي حال كانت الرعاية في البلدان المسلمة، وفي مقدمتها تركيا، للناس الذين يلتزمون للجوء على أراضيها وفقاً لما قام به رسول الله ﷺ والخلفاء من بعده، بتأمين السلامة لهم، وتوفير الفرص والرفاهية في أي جانب من جوانب الحياة؛ فإن آلاف الناس لن ينتهي المطاف بهم كعبيد للرأسمالية، وكسلع في أيدي المتاجرين بالرق أو فقدان حياتهم بطريقة وحشية، مرة أخرى فإن المشكلة الرئيسية هي أن المسلمين لا يدركون بالفعل أنهم في بلد غربي عند وصولهم إلى تركيا، فتركيا تطبق النظام الرأسمالي العلماني الغربي بجميع ما فيه من العلل؛ قوانينه ونظامه، والاقتصاد والعقوبات الزائفة أيضاً ضد أولئك الذين يتجرؤون على إيذاء الأبرياء، وهؤلاء المهاجرون الذين يتمكنون من الوصول إلى البلدان الغربية، في نهاية المطاف وتحت ظروف غير إنسانية، يعاملون باستمرار - ليس فقط جسدياً أو اقتصادياً - كأدوات في جدول أعمال السياسيين الذين يبحثون عن العلمانية، في خلق الخوف ضد الأجانب، والإسلام، وتحقيق أهدافهم بمساعدة هؤلاء المهاجرين، أي أن إذلال واستغلال الأمة مستمر داخل وخارج أراضيهم وذلك فقط بسبب السياسات الاستعمارية لهذه الدول الغربية، فجميع الحروب في البلدان الإسلامية تخدم وجود البلدان الغربية. ولذلك، لن يقدم الغرب لأولئك الذين يصلون إلى أراضيها ما هو أفضل، لذا بدلاً من البحث عن الكرامة والرفاهية في الغرب، فإن الحل الوحيد ضد أي نوع من الإذلال يكمن فقط في الإسلام، وسنكون قادرين على جني ثمار الإسلام في حال تم تطبيقه تطبيقاً شاملاً وفورياً.

وقد نطق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحق، وهو صاحب رسول الله ﷺ، حين قال: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله." □



خبر وتعليق

## السلطات في ميانمار تتكسب من التطهير العرقي لمسلمي الروهينغا (مترجم)

الخبر:

نشرت المجموعة الحقوقية للدفاع عن حقوق الإنسان ( Fortify Rights) والتي مقرها في بانكوك وذلك في 7 تشرين الثاني/نوفمبر بياناً موجزاً ذكرت فيه أن السلطات في ميانمار كانت متورطة في الاتجار وتهريب مسلمي الروهينغا من ولاية راخين في ميانمار. وقد بينت المجموعة أن قوات أمن الولاية تجبي دفعات مالية من مسلمي الروهينغا الفارين من الاضطهاد الذي يرتكبه نظامهم، أو من المهربين الذين يعملون على متن زوارق بحرية مقابل عبورهم إلى البحر. وحتى إن هناك تقارير تبين أن قوات ميانمار البحرية تقوم بإيصال مسلمي الروهينغا إلى سفن الاتجار بالبشر والتي تديرها شبكات إجرامية. ويمكن أن تحصل شرطة ميانمار، أو قواتها البحرية، أو مسؤولو الجيش على مبلغ يصل ما بين 500 دولار إلى 600 دولار عن كل قارب صغير يحمل ما بين 50 إلى 100 لاجئ. وقد علق ماثيو سميث، مدير ((Fortify Rights، بقوله: "لا تقوم السلطات فقط بجعل حياة الروهينغا لا تطاق بحيث إنهم أجبروهم على الفرار، بل إنهم يتكسبون أيضاً من نزوحهم... إن هذه أزمة إقليمية لا تزال تتفاقم بينما تقوم سلطات ميانمار بالتربح منها بشكل سيئ". وقد نشرت وكالة أسوشيتد برس تفاصيل حالة قام بها عشرات الجنود من ميانمار بركوب قارب مليء بمسلمي الروهينغا في خليج البنغال وقاموا بضرب الركاب بالأواح خشبية وقضبان حديد لابتزاز الأموال منهم قبل أن يسمحوا لهم بالرحيل.

التعليق:

إنه أمر بغيض ومحزن جداً ألا نشهد فقط على نطاق واسع الحملة المستمرة من التعذيب والاضطهاد التي يتعرض لها إخواننا وأخواتنا من مسلمي الروهينغا والتي يرتكبها نظام ميانمار الوحشي، بل كذلك أن نعلم أن البؤس والمعاناة التي يعيش فيها إخواننا وأخواتنا أصبحت مصدراً يدر المال لأولئك المجرمين. في الأسابيع الأخيرة، كانت هناك زيادة ضخمة في نزوح مسلمي الروهينغا الذين فروا من منازلهم في ولاية راخين. ووفقاً لمشروع أركان، وهي مجموعة تراقب أوضاع لاجئي الروهينغا، فإن معدل عدد الأشخاص الذين يلجؤون إلى سفن الشحن لمغادرة البلاد يبلغ 900 شخص يومياً، وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية وحدها، هرب 14500 روهينغياً عن طريق البحر إلى تايلاند على أمل الوصول في النهاية إلى ماليزيا. وقد ترك أكثر من مئة ألف روهينغي ميانمار عن طريق القوارب منذ حزيران/يونيو عام 2012 هرباً من البطش العرقي الذي يرتكبه البوذيون ونظامهم. في الواقع، لقد وصف نشطاء حقوق الإنسان هذه الهجرة باعتبارها واحدة من أكبر هجرات القوارب في آسيا منذ حرب فيتنام. ويحتجز المهربون الكثيرين منهم في ظروف استعباد واستغلال، ويعانون حياة ملؤها سوء المعاملة والتعذيب.

وتعود الزيادة الأخيرة في معدل نزوح مسلمي الروهينغا من ميانمار بشكل جزئي إلى زيادة عمليات الاعتقال والضرب والاحتجاز التعسفي الذي يتعرضون له. وسياسة إعادة التوطين الجديدة التي تنتهجها حكومة ميانمار، والتي تسمى "خطة عمل راخين"، تعتبر كذلك سبباً في زيادة اليأس بين مسلمي الروهينغا وهو ما أجبرهم على ترك بلادهم. وهذه الخطة، والتي تعتبر جزءاً من حملة التطهير العرقي المستمرة التي

يقوم بها النظام ضد المسلمين الذين يعيشون على شواطئ ميانمار، تشتت على مسلمي الروهينغا أن يثبتوا أنهم وأسرهم قد عاشوا في البلاد منذ أكثر من 60 عامًا. وإذا استطاعوا تقديم دليل كافٍ للإقامة، فإنهم يحصلون على "جنسية" تعطيهم حقوقًا أقل من المواطن العادي - وحتى في هذه الحالة، يطلب منهم أن يتنازلوا عن هويتهم كروهينغيين ويسجلون على أنهم بنغاليون. وهذا بطبيعة الحال يعني ضمناً أنهم يعتبرون مهاجرين غير شرعيين من بنغلادش المجاورة، مما يعطي الحكومة القدرة على سحب جنسياتهم وترحيلهم في وقت لاحق إذا رغبت في ذلك. أما أولئك الذين لا يستطيعون تقديم دليل على إقامتهم أو الذين يرفضون تصنيفهم على أنهم "بنغاليون"، فيمكن أن يرحلوا أو يتم وضعهم في المخيمات. وقد وصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الخطة بأنها "لا شيء أقل من خطة للتمييز العنصري وانعدام الجنسية الدائمين".

إن كل هذا يحدث في الوقت الذي يستعد فيه قادة العالم، بمن فيهم الرئيس الأمريكي أوباما، لحضور قمة شرق آسيا هذا الأسبوع في ميانمار والتي تستضيفها الحكومة البورمية هذا العام. ولذلك فإن الحكومات الغربية تتظاهر بالاهتمام بحقوق الإنسان كجزء من خطتها لتسويق القصف الحالي على العراق وسوريا، وهم سعداء جداً بشكل فاضح لحضور مؤتمر يستضيفه نظام دكتاتوري وحشي يرهب الأقليات التي يحكمها، ويشارك في حملة التطهير العرقي، والترجيب من الهجرة الجماعية للمسلمين المضطهدين. إن كل تلك الحكومات الغربية التي ستجتمع قد صرحت ببيانات ضعيفة على عدم موافقتها على تصرفات النظام في ميانمار، وهي ليست على استعداد بشكل واضح للمخاطرة باستثماراتها المالية الكبرى والمصالح الاستراتيجية في البلاد. في الواقع، طوال هذه الحملة المستمرة من الاضطهاد الذي يتعرض له الروهينغا، فإن الولايات المتحدة واصلت تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع هذا البلد، وتبشر النظام بنجاح سياسته الخارجية بسبب إصلاحاته الديمقراطية؛ الإصلاحات التي لم تصنع شيئاً لمسلمي الروهينغا سوى مزيدٍ من الاضطهاد. إن هذا النفاق الهائل يوضح مرة أخرى أن هذه الحكومات الرأسمالية ليس لها أي اعتبار حقيقي لحرمة حياة الإنسان وكرامته، وإن اهتمامها ينحصر فقط في حرمة الدولار. وهذا يؤكد كذلك على أنه لا يمكن أبداً أن يعتمد المسلمون على المجتمع الدولي في حل مشاكلهم، فإله سبحانه وتعالى يذكرنا بقوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْثِيَابِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت:

آية 41]

وعلاوة على ذلك، فإن هذه الأوضاع الصعبة التي يتعرض لها إخواننا وأخواتنا الروهينغيين لم تستثر حكام العالم الإسلامي ليقوموا بأي رد، وتلك الطغمة الحاكمة لم تكتف فقط بأنها لم تتحرك لمساعدتهم، ولكنهم ما زالوا مستمرين في إغلاق الحدود ورفضون توفير أي ملجأ آمن لهم، وهم سعداء فعلاً بمشاهدتهم للإرهاب أو الإغراق في عرض البحر جراء الأعمال التي يمارسها النظام هناك. إن كل ما يحدث هو تذكير بالحاجة الملحة لإزالة تلك الأنظمة التي لا ترحم وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة التي ستفتح حدودها لجميع المسلمين المضطهدين، وتوفر لهم الحياة الكريمة وتذيق أعداءهم وبال أمرهم بتحريك كامل قوتها العسكرية. □



كما قال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كيليكداروغلو: "لقد بنى السلطان المزعوم هذا القصر لنفسه في بلد يوجد فيه ثلاثة ملايين شخص بلا عمل". وأضاف: "وهل تقطع مئات الأشجار، لا أبالك، من أجل أن تبني لنفسك هذا القصر!؟" ويشار هنا إلى أن السيد إردوغان كان قد عمل رئيساً للوزراء لمدة 11 عاماً قبل أن يصعد إلى منصب الرئاسة. وبالرغم من أن حزب السيد إردوغان، حزب العدالة والتنمية، لا يتمتع بثلاثي المقاعد في البرلمان، وهي الأغلبية اللازمة لتعديل الدستور، فإنه يطمح لأن يحول هذا المنصب الشرفي تقليدياً إلى مركز النفوذ الجديد في تركيا. فعلى عكس الرؤساء السابقين جميعاً، يحرص السيد إردوغان على ترؤس اجتماعات الحكومة بصورة روتينية. ولقد أنفق أيضاً 115 مليون جنيه إسترليني لشراء طائرة رئاسية جديدة زودته بها شركة أيرباص، بعد أن صممتها حسب المواصفات التي حددها هو بنفسه. ورداً على منتقديه بشأن قصره الجديد قال السيد إردوغان: "لن يستطيع أحدٌ منع إكمال هذا البناء. إن كانوا أقياء بما فيه الكفاية، فليأتوا ويدمروه." [المصدر: صحيفة ديلي تيليغراف]

يقول الله جل جلاله: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾. □

### أوباما ينشر 1500 عسكرياً جديداً في العراق:

أذن الرئيس أوباما للجيش الأميركي بنشر نحو 1500 عسكرياً إضافياً في العراق، وذلك ضمن حملته لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". كما طلب أوباما من الكونغرس تخصيص ما يزيد على 5 مليارات دولار إضافية للمساعدة في تمويل الحرب على التنظيم المسلح. ويقول البيت الأبيض إن العسكريين الإضافيين لن يقاتلوا في الميدان، وإنما سيقومون بتدريب وحدات الجيش العراقي والقوات الكردية التي تقاتل التنظيم ويقدمون لها المشورة. كما سيخصص نحو 1.6 مليار دولار من المبلغ الذي طلبه أوباما لصندوق "التدريب والتجهيز في العراق". وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض جوش إيرنيست إن أوباما أعطى الإذن كذلك للعسكريين الجدد بالعمل في المنشآت العسكرية العراقية خارج بغداد وإربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. ذلك



### الرئيس التركي ينتقل للإقامة في أضخم قصر في العالم، كلف بناؤه 384 مليون جنيه إسترليني:

يصل حجم مقر إقامة رجب طيب إردوغان الجديد أربع مرات حجم قصر فرساي، كما يتفوق في أبعده على قصر ملك فرنسا لويس الرابع عشر إلى حد كبير. لكن رئيس تركيا الجديد أتهم بالتصرف مثل "السلطين" بعد أن اطمأن في سكنى أكبر قصر إقامة في العالم، حيث بلغت تكاليف تشييده 384 مليون جنيه إسترليني.

ومع ذلك، فقد بات إردوغان يقيم الآن في "القصر الأبيض"، الذي تم بناؤه برغم أوامر المحكمة على أراضي محمية غابات طبيعية في العاصمة أنقرة. ويضم القصر، الذي يفوق في حجمه حجم قصر فرساي أربع مرات، 1000 غرفة تصل مساحتها الإجمالية 3.1 مليون قدم مربع. ما يجعل السيد إردوغان يتفوق على ملك فرنسا لويس الرابع عشر الذي كان يلقب "بملك الشمس" في فخامة مقر إقامته. ففي داخل القصر، يقود رواق مهيب إلى درج أخاذ. ويبدو أن الطراز المعماري الدونكيشوتي للقصر يزاوج بين التقاليد العثمانية والسلجوقية وبين التقاليد الصينية لمحطة القطار التي أنشئت فيه. أما الحمامات فيكسوها من الداخل ورق جدران صنع من الحرير، بينما يحيط منتزه حرجي بالقصر من كل ناحية. وقد تمت إزالة مئات الأشجار لإفساح المجال لتشييد المنزل الجديد للرئيس. كما لم يغب عن بال السيد إردوغان، الذي قام بتصميم قسم كبير من القصر بنفسه، أن يحتاط للأمور كذلك فقام ببناء غرفة محصنة تحت الأرض داخل القصر. وقال وزير المالية التركي محمت سيمسيك إن الكلفة الإجمالية للمجمع الضخم قد وصلت 384 مليون جنيه إسترليني، ما يساوي ضعف الكلفة التقديرية سابقاً. غير أن منتقدي السيد إردوغان، الذي فاز بمنصب الرئيس في آب/أغسطس الماضي، شجبوا المشروع واصفين إياه بأنه لا ينم إلا عن "هوس الأبهة".

## الأمم المتحدة تفرض عقوبات على الرئيس اليمني

السابق:

فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقوبات على رئيس اليمن السابق علي عبد الله صالح واثنين من زعماء المسلمين الشيعة، بحجة تهديدهم للسلام والاستقرار في اليمن. وتشمل هذه العقوبات، التي جاءت نتيجة لمبادرة من الولايات المتحدة، حظراً على سفر الأشخاص الثلاثة إلى أي مكان في العالم وتجميد أرصدهم ومخزراتهم في الخارج. فقد أقرّ المجلس أن علي عبد الله صالح عمل يداً بيد مع الثوار الشيعة، الذين يعرفون بالحوثيين، لتقويض جهود الرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي لبناء وترسيخ الاستقرار والديمقراطية في البلاد. كما قال مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه إن العقوبات حملت رسالة واضحة مفادها أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع محاولات استخدام العنف لإعاقة تحقيق تطورات الشعب اليمني. ويشار هنا إلى أن اليمن يمر في ثورة سياسية منذ أن تم إجبار الرئيس السابق على التنحي في 2011. غير أن اليمن أعلن يوم الجمعة الماضي عن تشكيل حكومة جديدة، وهو مطلب رئيسي من مطالب الحوثيين، الذين هددوا بإشعال فتيل ثورة إن لم يتم تشكيل تلك الحكومة. كما وقعت الجماعات السياسية المتصارعة الأسبوع الفائت صفقة طلبت فيها من الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح تشكيل حكومة محايدة سياسياً تلتزم بحقوق الإنسان. وكان الحوثيون قد أعطوا الرئيس مهلة لتشكيل حكومة جديدة بحلول الأسبوع القادم أو مواجهة ما سمّوه "كافة الخيارات الثورية". ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن مجلس الوزراء الجديد يضم اللواء محمود الصبيحي، الذي اشتهر بمحاربه لتنظيم القاعدة، كوزير للدفاع، والدبلوماسي المتقاعد عبد الله الصعدي كوزير للخارجية.

[المصدر: إذاعة صوت أميركا]

لن يكون لهذه العقوبات سوى تأثير ضئيل. فعلي عبد الله صالح، العميل الصلب الوفي لبريطانيا، سيبقى على تحالفه وتورطه العنيد مع الحوثيين، وسيحاول جاهداً ترتيب الوضع السياسي في البلاد بحيث تؤول الأمور فيها لمصلحة سيدته بريطانيا. □



أن العسكريين الأميركيين كانوا حتى الآن يقومون بتشغيل مركز عمليات مشترك مع القوات العراقية في بغداد. وقد جاءت تصريحات إيرنيست مباشرة عقب لقاء جمع أوباما مع زعماء الكونغرس يوم الجمعة. ولكن يشار هنا إلى أنه بالرغم من أن الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في سوريا والعراق قد أدت إلى قتل الكثير من مقاتليه، فإنها لم تُعق بصورة ملموسة الهجوم المسلح الذي يشنه في المنطقة. ومن جهة أخرى يواصل أوباما كسب المزيد من التأييد والدعم لخطته الرامية لتدريب وتجهيز الثوار السوريين "المعتدلين"، الذين يعدّون أضعف الحركات على الأرض من بين الجماعات المشاركة في الحرب الأهلية في البلاد. وتقول المعارضة السورية إن الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" قد صرفت انتباه الولايات المتحدة عما قالوا إنه جهد غير جادٍ أصلاً لخلع نظام بشار الأسد في سوريا. وعلى عكس ما هو الحال في سوريا، فإن لدى الولايات المتحدة شركاء أكثر فاعلية على الأرض في العراق، إذ لديها الجيش العراقي والقوات الكردية، لكن ثمة قلق متزايد من اكتساب بعض الميليشيات الشيعية المتشددة الموالية لإيران مزيداً من النفوذ نتيجة لانخراطها في الخطوط الأمامية من الجبهة في الحرب ضد مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" السنّي. [المصدر: قناة الجزيرة]

بعد إنفاقها مليارات الدولارات وخسارتها الآلاف

من جنودها، ها هي أميركا تستعد مجدداً لإرسال المزيد من عساكرها. لكن الله سبحانه وتعالى قد قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾. □





بسم الله الرحمن الرحيم

## "أهم الأسس التي تقوم عليها الدولة"

قاعدة التقيد بالحكم الشرعي من أهم الأسس التي تقوم عليها الدولة وتقوم عليها حياة الأفراد

كان إسقاط قيمة التقيد بالأحكام الشرعية من الأسس التي تقوم عليها الدولة، ومن الأسس التي تقوم عليها حياة الأفراد الأثر الأكبر على حياة المسلمين؛ فقد كان أخذ ما ليس من الإسلام واعتباره منه ولو اسما من قبل الدولة في أيام العثمانيين، أو إهمال الأفراد مسألة التقيد بالأحكام من حياتهم اليومية من أهم ما هدم الدولة الإسلامية ومن أهم الأسباب التي جعلت المسلمين في هذه الذلة وهذا الانحطاط. لذلك كان لا بد من أن يوجه المسلمون العناية الكلية للأفكار التي تتعلق بالأحكام الشرعية مما يترتب عليه انضباط السلوك في الفرد، وانضباط السلوك في الأمة في سير الدولة.

أما إسقاط قيمة الأسس التي تقوم عليها حياة الأفراد فإن ذلك يتجلى في إهمال بعض الأفراد مسألة التقيد بالأحكام الشرعية في حياتهم اليومية، سواء في سلوكهم الفردي، أو في علاقاتهم مع الناس فإن الأكثرية منهم والرأي العام الطاغى على العلاقات من الأفراد، لا يقيم وزنا للأحكام الشرعية ولا تلاحظ حتى مجرد ملاحظة، مع أن التقيد بالأحكام الشرعية هو أساس الحياة وهو ثمرة الإيمان وعلى أساسه يجب أن يكون انضباط السلوك. والآيات الدالة على ذلك قطعية الدلالة في وجوب التقيد بأحكام الشرع. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۗ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ۗ﴾ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۗ﴾.

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۗ﴾. فهذه الآيات قطعية الدلالة في وجوب التقيد بأحكام الشرع، فالله تعالى أمر المسلمين بأن يأخذوا ما آتاهم به رسول الله مما فرضه الله عليهم أو أباحه لهم، وأمرهم أن ينتهوا عما نهاهم عنه مما حرمه عليهم أو كرهه لهم، فكل طلب جاء به الرسول من عند الله وجب التقيد به سواء أكان طلب فعل جازم كالفروض أو غير جازم كالمندوبات، أو طلب ترك جازم كالمحرمات أو غير جازم كالمكروهات، أو تخييرا بين الفعل والترك كالمباحات، وكله يدخل تحت قوله ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ﴾ لأن "ما" من صيغ العموم فهي عامة فيما وردت به وهو الأحكام الشرعية لأن الآية نزلت في تقسيم الفيء على المهاجرين دون الأنصار أي في حكم من الأحكام الشرعية، فموضوعها حكم شرعي ثبت بفعل الرسول. وجاءت بصيغ العموم ﴿مَا آتَاكُمْ﴾ ﴿وَمَا نَهَاكُمْ﴾ فهي تعم جميع الأحكام الشرعية. وإذا قرنت هذه الآية بقوله تعالى ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فإنه



يدل على أن الأمر في قوله ﴿فَخُذُوهُ﴾ و﴿فَانْتَهُوا﴾ للوجوب ولذلك كان فرضاً على كل مسلم أن يأخذ الحكم الشرعي وأن يتقيد به. وقد أكد القرآن هذا المعنى بشكل جازم في نفيه الإيمان ممن يحكم غير الرسول أي غير شريعة الإسلام باعتبارها رسالة الرسول، فقال ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ ثم لم يكتف بمجرد التحكيم بل اشترط الرضا بالحكم فقال ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ مما يدل على أنه لا يكفي التقيد بالحكم الشرعي خوفاً من السلطان بل لا بد أن يرتاح المسلم وأن يسلم به تسليماً تاماً. روي أنه قد اختصم يهودي ومنافق فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهما ودعا اليهودي إلى النبي ﷺ فأتيا النبي ففضى لليهودي فلم يرضَ المنافق فنزل قوله تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية.

ولم يكتف القرآن بهذا التأكيد بل نعى على الذين يريدون أن يتحاكموا إلى غير ما جاء به الرسول من شريعة الإسلام وجعل احتكامهم لغيره احتكاماً للطاغوت وذمهم على ذلك. فقد أخرج ابن أبي حاتم والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال "كان أبو برزة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه ناس من المسلمين فأنزل الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ الآية، مما يدل بشكل صريح على أن الرجوع إلى غير الأحكام الشرعية يعتبر رجوعاً إلى الطاغوت، وقد قال الله إن الشيطان يريد أن يضل من يفعله.

وقد جاءت إلى جانب الآيات أحاديث صريحة في الدلالة على وجوب التقيد بالأحكام الشرعية، فقد قال ﷺ: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي» وقال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» وفي رواية «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»

وروى مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته «أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة» وروى الترمذي عن العرباض عن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت القلوب، فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لولاة الأمر وإن كان عبداً حبشياً فإن من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» والمراد بسنة الرسول قول الرسول وفعله وتقريره وهو ما يعرف بالسنة من الأدلة الشرعية وليس المراد المندوبات أو النوافل أو الاقتداء بالرسول، والمراد بسنة الخلفاء الراشدين المهديين ما يسرون عليه من تطبيق أحكام الشرع أي الطريقة التي يسرون عليها، والمراد بالخلفاء الراشدين كل خليفة راشد، مهدي، وليس الأربعة فقط سواء أكان من الخلفاء في الأيام الأولى كعمر بن عبد العزيز، أم كان من الخلفاء الذين سيكونون في المستقبل، والمراد بالبدعة كل ما خالفت الشرع أي غير الأحكام الشرعية مطلقاً، وليس الأمور الخاصة بالعبادات



فقط. وأخرج ابن حجر في صواعقه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «إني تركت فيكم كتاب الله عز وجل وسنتي فاستنطقوا القرآن بسنتي» فهذه الأحاديث تدل على التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله أي على التمسك بالأحكام الشرعية، فهي تدل على التقيد بالأحكام الشرعية. ولم يكتف الرسول بالأمر بالتمسك بالكتاب والسنة بل حذر من اتباع غيرهما حين حذر من اتباع

سنن غيرنا. فقد روى البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «لنتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم» قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال «فمن» فهذا الحديث بمقام التبكيت على هذا العمل فهو نهى جازم، لأنه يتضمن نهيا ويتضمن ذما لمن يفعل ذلك. وكان رسول الله ﷺ ينهى عن سؤال أهل الكتاب عن شيء إذ إن سؤالهم يعني الرجوع إلى غير الكتاب والسنة، أي غير الأحكام الشرعية. قال ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» وقد روى البخاري عن عبد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله ﷺ أحدث تقرؤونه محضا لم يشب" فهذه الأحاديث كلها تدل على التحذير من أخذ شيء من غير الكتاب والسنة أي تنهى عن أخذ شيء من غير الأحكام الشرعية مما يؤكد وجوب التقيد بالأحكام الشرعية تقيدا كاملا.

فهذه الأدلة تدل دلالة لا تقبل الجدل على وجوب التقيد بالأحكام الشرعية وتدل على أنها أساس في حياة الفرد المسلم فإهمال بعض الأفراد لها في حياتهم اليومية وعدم طغيانها على العلاقات بين الأفراد أسقط قيمة الأسس التي تقوم عليها حياة الأفراد اليومية والأسس التي تقوم عليها العلاقات بين الأفراد ولهذا كان من العيب إقامة دولة إسلامية من أفراد سقطت لديهم الأسس التي تقوم عليها الحياة الإسلامية للفرد والأسس التي تقوم عليها العلاقات بين الأفراد. لهذا كان من أهم ما هو ملقى على عاتق حملة الدعوة وهم يعملون لاستئناف الحياة الإسلامية وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم أن يعملوا لتوضيح قيمة الأسس التي تقوم عليها حياة الأفراد وأن يحاولوا إيجاد رأي عام في الجماهير لقيمة الأسس التي تقوم عليها العلاقات بين الأفراد فإن هذا من أهم الأعمال لإقامة الحكم على الفكرة الإسلامية وهذا كله إنما يكون بجعل التقيد بالأحكام الشرعية سجية من السجايا لدى المسلمين وبجعله وحده هو الطاغي على الناس. □

حزب التحرير

15 من رمضان 1384 هـ

1965 / 01 / 18 م



## نبذة عن كتاب:



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الفكر الإسلامي  
 الإسلام طريقة معينة في العيش

الإسلام طراز خاص في الحياة، متميز عن غيره كل التميز، وهو يفرض على المسلمين عيشاً ملوناً بلون ثابت معين لا يتحول ولا يتغير، ويحتم عليهم التقيد بهذا الطراز الخاص تقيداً يجعلهم لا يطمنون فكرياً ونفسياً إلا في هذا النوع المعين من العيش، ولا يشعرون بالسعادة إلا فيه.

جاء الإسلام مجموعة مفاهيم عن الحياة، تشكل وجهة نظر معينة. وجاء في خطوط عريضة، أي معان عامة تعالج جميع مشاكل الإنسان عن الحياة، يستنبط منها بالفعل علاج كل مشكلة تحدث للإنسان، وجعل كل ذلك مستنداً إلى قاعدة فكرية تدرج تحتها كل الأفكار عن الحياة، وتُتخذ مقياساً يبني عليها كل فكر فرعي. كما جعل الأحكام من معالجات وأفكار وآراء منبثقة عن العقيدة، مستنبطة من الخطوط العريضة.

فهو قد حدد للإنسان الأفكار، ولم يحدّ عقله بل أطلقه.

وقيّد سلوكه في الحياة بأفكار معينة ولم يقيد الإنسان بل أطلقه.

فجاءت نظرة المسلم للحياة الدنيا نظرة أمل باسم، وجدّية واقعية، ونظرة تقدير لها بقدرها، من حيث أنها يجب أن تُنال، ومن حيث أنها ليست غاية، ولا يصح أن تكون غاية. فيسعى المسلم في منابها ويأكل من رزق الله، ويتمتع بزيينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق، ولكنه يدرك أن الدنيا دار ممر، وأن الآخرة هي دار البقاء والخلود.

وجاءت أحكام الإسلام تعالج للإنسان أمور البيع بطريقة خاصة كما تعالج أمور الصلاة. وتعالج مشاكل الزواج بطريقة خاصة كما تعالج أمور الزكاة. وتبين كيفية تملك المال وكيفية إنفاقه بطريقة خاصة كما تبين مسائل الحج. وتفصّل العقود والمعاملات بطريقة خاصة كما تفصّل الأدعية والعبادات. وتشرح الحدود والجنايات وسائر العقوبات كما تشرح عذاب جهنم ونعيم الجنة. وتدله على شكل الحكم وطريقته بطراز خاص كما تدله على الاندفاع الذاتي لتطبيق الأحكام طلباً لرضوان الله. وترشده إلى علاقة الدولة مع سائر الدول والشعوب والأمم كما ترشده لحمل الدعوة للعالمين. وتلزمه الاتصاف بعليا الصفات باعتبارها أحكاماً من عند الله، لا لأنها صفات جميلة عند الناس.

وهكذا، جاء الإسلام فنظم علاقات الإنسان كلها مع نفسه ومع الناس، كتنظيمه لعلاقته مع الله، في نسق واحد من الفكر ومن المعالجة. فصار الإنسان مكلفاً لأن يسير في هذه الحياة الدنيا بدافع معين، وفي طريق معين محدد، ونحو غاية معينة محددة.

...التتمة صفحة 39



تتمت

صفحة: 3

### القدس تنزف والمسجد الأقصى ينن من جرائم الاحتلال اليهودي والسلطة والحكام يتأمرون مع كيان يهود

جيش الاحتلال الويلات في معركة الكرامة عندما تمرد على القيادة السياسية، فكيف إذا تحركت جيوش المنطقة فهل سيبقى لكيان يهود وجود؟.

ولكنه التضليل الذي تمارسه الأنظمة والسلطة ورجالاتها وبعض الفصائل التي أعفت الحكام من واجباتهم وتحريك جيوشهم، ولهذا فإن كل من يغطي على جرائم الحكام ولا يطالب بتحريك جيوش التحرير ويكتفي بجعل قضية فلسطين قضية وطنية تخص الفصائل، ويحمل أهل فلسطين فقط مسؤولية ردّ العدوان اليهودي هو شريك للاحتلال وللحكام في الجريمة وسيلقى الخزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأنكى لو كان من الذين يعقلون.

إننا في حزب التحرير كسائر المسلمين على يقين بأننا بإذن الله سنستأصل كيان يهود من الأرض المباركة فهذا وعد الله ووعد رسوله، وإننا في مقدمة الأمة العاملين لاستعادة سلطان الإسلام الذي سلبه الحكام وسنضعه في رقبة خليفة المسلمين ليحرك جيوش الأمة لتقضي على كيان يهود وعلى النفوذ الغربي والأمريكي في العالم الإسلامي وتلاحقه إلى عقر داره إن بقي له عقر دار وما ذلك على الله بعزيز.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين

تتمت

صفحة: 10

### دعوة للمشاركة والموازرة في حملة (الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة)

والأرض...

الخلافة التي نريد ظاهرة مباركة كما جاء بها رسول الله ﷺ ...

الخلافة التي نريد خلافة تدخل السرور في قلوب المسلمين والعزة في ديارهم...

الخلافة التي نريد هي على منهاج النبوة تهتز لها أركان الأرض محطمة عروش الجبابرة، تسلب النوم من عيون الطغاة وترفع الشقاء عن شعوب الأرض، فكونوا معنا من العاملين لها إرضاءً لربكم وطمعا في جنته وشاركونا حملتنا وعند الله حسن الثواب ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

تتمات

صفحة: 13

## حكومة يباركها الغرب في ظاهرها الشراكة وفي باطنها الصراع لن تحقق مطالب الشعب

ينخدعون بالشعارات ينقبون عن الحقيقة ليخلصوا أمتهم مما هي فيه، وها هو حزب التحرير الذي تبنى من الإسلام في كل جزئية من جزئياته لتحقيق نهضة شاملة، يدعوكم على بصيرة لتعملوا لإقامة هذا الصرح العظيم ولتكونوا لبنة من لبناته.

يا أهلنا في اليمن: إنه لن يتغير حالكم بتغيير شخص مكان شخص أو بتغيير حكومة مكان حكومة حيث النظام نفس النظام!، وأنى لهذه الحكومة أن ترى النور وهي مكبلة بقيود الغرب وبرامجه وأنظمتها التي وإن بدا لها بريق فإنما هو مادي زائف وسراب؟!، وكيف لمسلم يعي قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾، كيف له أن يتصور أن معيشتة ستكون آمنة مطمئنة بعيدا عن حكم الإسلام وأحكامه التي أنزلها الله سبحانه وتعالى عقيدة ومنهاج حياة؟! إن ما ننشده ونعمل له ليست حياة أي حياة، بل إنها حياة إسلامية في ظل دولة واعية لشرع ربها راعية لمن تحت سلطانها، ناصحة جامعة لهم مانعة عنهم أعداءهم تحمل الخير للإنسانية؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، وأنى لمسلم يردّ على الله نظامه وأحكامه لمجرد أن حاول بعض الناس تشويهاها سواء أكانوا حكاما أم جماعات أم أفرادا؟!، ألا لذلك فليعمل العاملون وليتنافس المتنافسون. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تتمات

صفحة: 37

## الفكر الإسلامي

وقد أُلزم الإسلام الناس بالتقيد في هذه الطريق وحدها دون غيرها، وحدّتهم عذاباً أليماً في الآخرة، كما حدّتهم عقوبة صارمة في الدنيا ستقع إحداها عليهم حتماً إذا حادوا عن هذه الطريق قيد شعرة. ولهذا يصبح المسلم سائراً في هذه الحياة سيرا معينا، يعيش عيشة معينة، في طراز خاص، بحكم اعتناقه عقيدة الإسلام، ووجوب طاعته لأوامر الله ونواهيه بالتقيد بأحكام الإسلام. فهذا النوع المعين من العيش في فهم معين للحياة، وسير معين في طريق معين، أمر مفروض حتماً على كل مسلم وعلى المسلمين جميعاً. وقد جاء به الإسلام صريحاً واضحاً في الكتاب والسنة، في العقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية. ومن هنا لم يكن الإسلام ديناً روحياً فحسب، ولا مفاهيم لاهوتية أو كهنوتية، وإنما هو طريقة معينة في العيش يجب على كل مسلم وعلى المسلمين جميعاً أن تكون حياتهم حسب هذه الطريقة وحدها. □

إصدار كتيب  
"إقامة الخلافة هي أم الفرائض"  
بقلم نفيذ بوت

